

البشير: والله لن اسلم «كديس من السودان لان جلد الكديس» يمكن ان نصنع منه «جزمة»



جزمة». واقسم بأنه لن يرضخ لضغوط كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عليه، وقال عبرها الخدمات المطلوبة للجماهير، وان عصاته هي «الكلب واولاد الكلب»، وقال في الخصوص «من حق اي مواطن ان يحصل على الخدمات التي يريدتها ولا يبحث عنها ولكن عصاتي هذه ليست عصا موسى وانما عصاة عمر البشير وهي للكلب واولاد الكلب»، ومضى «لذلك نقول العافية درجات». وتعهد البشير باكمال توفير مشروعات خدمات الماء والكهربا والتعليم لسكان المنطقة في الفترة المقبلة. وافتتح خلال الزيارة سدا مائيا يساهم في ري مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في ولاية سنار.

في غضون ذلك، وصلت أمس إلى مدينة «الجنينة» عاصمة غرب دارفور دفعة اولي من كتيبة مشاة اثيوبية تتكون من 107 أفراد للانضمام لقوات حفظ السلام في اقليم دارفور يوناميد في دارفور، وقال بيان صحافي صادر عن يوناميد إنه يتوقع وصول العدد المتبقي

الخرطوم: الشرق الأوسط
صعد الرئيس السوداني عمر البشير مجددا من لهجته مع الغرب، واقسم انه لن يسلم أي سوداني لمحاكته في المحكمة الجنائية الدولية بسبب جرائم دارفور، وقال ساخرا: (والله لن اسلم «كديس» اي «قط» من السودان لان جلد «الكديس» يمكن ان نصنع منه «جزمة»).

وكشف البشير في لقاء جماهيري في منطقة الدالي والمزموم في ولاية سنار وسط السودان، التي زارها امس عن مساومة طرحت عليه من قبل الغرب، دون تحديد، بان يقوم بتسليم مطلوبين سودانيين للمحكمة الجنائية الدولية بتهم لها صلة بجرائم الحرب في دارفور وهما: احمد هارون وزير الدولة بوزارة الشؤون الانسانية، علي احمد كوشيب المعروف بأنه زعيم ميليشيا في دارفور، مقابل اعفائه من خطوة الطلب بتسليمه للمحكمة ولكنه رفض المساومة بشدة، وقال في هذا الخصوص «يقولون لنا اذا ما سلمت هارون وكوشيب سنعفي الرئيس... ولكن والله كديس من السودان لا اسلمه لان جلد الكديس يمكن ان نصنع منه

جزمة». واقسم بأنه لن يرضخ لضغوط كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عليه، وقال يستطيعون ان يهزوا شعرة منا»، وابدى استعداداه للتصدي لاي اعتداء منها على بلاده، وقال محذرا: «قلنا لهم اذا دايرنا تعالوا جربوننا»، وفي سياق هجومه على الغرب قال «انهم يعتقدون بان الارزاق بيدهم عندما يغلغون ابواب البنك الدولي في وجهنا ونحن نقول لهم لا احد يموت قبل يومه».

واضاف بالعامية السودانية «وانا عايز ميتة مجيها» أي ميتة مجيدة، ونصح البشير في هذا الشأن سكان الدالي والمزموم بالا يستجيبوا لمن اسماهم «شياطين الانس الذين يحرضونهم ضد الحكومة عبر دغدغة عواطفهم بان نصيبهم من الثروة قد أخذها آخرون»، ونبههم قائلا: «هم موجودون سيأتونكم وعليه عليكم بالمحافظة على تعايشكم وتمادجكم في منطقتكم التي هي منطقة تماذج»، وواصل البشير نصائحه لجماهير «الدالي والمزموم»، غير انه عبرها

من أفراد كتيبة المشاة الإثيوبية والبالغ عددهم 412 فردا خلال الثلاثة أيام القادمة، وأضاف البيان أن قوات حفظ السلام الإثيوبية الجديدة ستضم إلى قوات حفظ السلام الإثيوبية البالغ عددها 340 جنديا إثيوبيا تم نشرهم من قبل في كلبس ليلبلغ مجمل أعداد قوات المشاة الإثيوبية في دارفور 860 جنديا. وكانت البعثة تعهدت بان تكمل انتشار قوات يوناميد بنسبة 60 % بنهاية العام الحالي، ونسبة 80 % في مارس المقبل، من جملة 26 ألف جندي تقرر نشرهم في جزمة يوناميد في دارفور.

إتفاق المنظمات السودانية بفكتوريا على الوحدة

وحدة الصف تحت مظلة رابطة الجالية السودانية باستراليا

مدرسة إسلامية في مدينة بريسان تمنع ترديد النشيد الوطني الأسترالي

سيدني - «الشرق الأوسط»: ذكرت صحيفة «كوير ميل» الأسترالية، امس، أن مدرسة إسلامية في مدينة بريسان منعت ترديد النشيد الوطني الأسترالي. وحصلت الصحيفة على نسخة من مذكرة أرسلت للمدرسين في يوليو (تموز) الماضي تحظر ترديد نشيد «تقدمي يا أستراليا بعدالة». وأكد مدرس سابق يدعى برفاين تشاند أن إدارة المدرسة وجدت أن النشيد يخالف «وجهات النظر والروح الإسلامية». ويأتي الكشف عن المذكرة بعد أسبوع من خروج 200 شخص في مظاهرة أمام مقر مجلس مدينة جولد كوست المجاورة وحثوا أعضاء المجلس على منع إعطاء الترخيص لبناء مدرسة إسلامية جديدة.

د. شداد: نيزك (الشمالية) سيقود إلى معرفة نشوء الكون

أكد الدكتور معاوية شداد المحاضر بجامعة الخرطوم والخبير في علم الفلك ان النيزك الذي سقط حديثاً في شمال السودان يعد أرضاً خصبة للدراسات والبحوث التي ستقود إلى نتائج جديدة وتجييب على الكثير من الأسئلة حول نشوء وتكوين الحياة في الكون. وقال شداد في المؤتمر الصحفي الذي عقده كلية العلوم بجامعة الخرطوم أن فريق العمل الذي يتكون من شخصه والدكتور بيتر جينسين وبعض طلاب كلية العلوم قد تمكنوا من الحصول على «13» قطعة من النيزك بأحجام متفاوتة بالإضافة الى الكتلة الرئيسية التي تبلغ وزنها ما بين «15-17» طنًا.

9- رابطة جبال النوبة (مراقب) وتمت الدعوة لإجتماع يوم 17 يناير القادم لبحث الخطوات التفصيلية لهذه الوحدة.

مقتل أسترالية من أصل أثيوبي بجبل أولياء
لأخبار / الخرطوم : ندى عثمان
القت شرطة ولاية الخرطوم القبض على المتهم(ع،م،ص) إثر ارتكابه جريمة قتل أودت بحياة الأثيوبية (ج،م،أ) التي تحمل جواز سفر استرالي بمنطقة جبل أولياء أمس الأول بدافع السرقة حيث عثرت بحوزته على مبلغ 11 ألف دولاراً أكثر من ثلاثة آلاف جنيه سوداني. وكانت الشرطة تلقت بلاغاً من أحد المواطنين يفيد بعثوره على جثة امرأة ملقاة في منطقة جبل أولياء،وقامت الشرطة بتشكيل فريق مشترك من المباحث والأفرع الأخرى للتحري حول الحادث وتمكن الفريق من التوصل للجاني الذي اعترف بالجريمة.

أجمع ممثلوا المنظمات والروابط السودانية بفكتوريا وبعض الأفراد كسودانيين غير منتمين لأي من تلك المنظمات والروابط على وحدة الصف تحت مظلة رابطة الجالية السودانية باستراليا. جاء ذلك في الإجتماع الذي تم عقده مساء يوم السبت الموافق 2008/12/6 بضاحية فوتسكري بمدينة ملبورن ، وقد أتفق الجميع على الرجوع الي قواعدهم لشرح ماتم في الإجتماع وذلك للشروع في بدء الخطوات العملية لتحقيق وحدة السودانين بأستراليا.

المنظمات المشاركة في هذه الخطوة:

- 1- رابطة الجالية السودانية باستراليا
- 2- المجلس السوداني
- 3- رابطة أبناء غرب السودان
- 4- منظمة مهيرة النوبية
- 5- رابطة أبنا البيجة
- 6- رابطة دارفور
- 7- جمعية الصداقة السودانية الأسترالية
- 8- منظمة المهاجر الثقافية

أنتم وشأنكم مع مع ذنوبكم والدماء التي تحيط بأعناقكم

قال الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً"

خالد عثمان

صدق الله العظيم ، الإسراء 33

السيناريو الثالث ، التعاون مع المحكمة الدولية:

غير وارد، مع احتمال التدخل العسكري الخارجي والقيام بعمليات لقوات خاصة بإشراف الولايات المتحدة الأمريكية تقوم باعتقال الرئيس البشير. أخيراً

من قتلوا في دارفور حسب إحصائيات الحكومة السودانية لا يتجاوز 10 آلاف شخص من المسلمين ، نفس الرقم الذي أرسل كاراديتش الي لاهاي، نعم 10 الف مسلم في الحالتين بتصديق رواية الحكومة السودانية. اليس هذا الرقم كافياً لتقديم إستقالاتكم وتسليم السلطة لحكومة طؤاري وطنية تقوم بالاعداد لإنتخابات قومية نزيهة تحت بصر وسمع المجتمع الدولي ؟

هذا هو التحدي الاخلاقي الذي عليكم تجرعه والمنفلتين من أعضاء الحركات المسلحة في كل البؤر الملتهية، وبعدها أنتم وشأنكم مع مع ذنوبكم والدماء التي تحيط بأعناقكم.

الدعاء وكان يتمنى لصدام نفس المصير ، حتى تم إخراجاه وصدام من تلك الحفرة.

سيناريوهات :

السيناريو الأول للتنفيذ : حساسية سودانية سيادية:

نعم وأيم الحق ، لانرضى في سوداننا ولافي رموز عزتنا وبدون مساومة في وطنيتنا ، ولكن من هو الذي أوردنا هذه المهالك ؟ من هو الذي شردنا وبعثرنا وحرماننا من حقنا السلطة والثروة والخدمة والمدنية ، لماذا لا تكفونا والسودان هذه الحساسيات ، فلتختار حكومة الوحدة الوطنية رئيساً جديداً بعد إحتراق عمر البشير الذي لن يستطيع بعد الآن السفر ولن يعد مقبولاً،وعلى رئيسنا الجديد ان يجد لنا مخرجاً مع المجتمع الدولي.

السيناريو الثاني المحتمل : خيانة الرفاق:

واذا أفترضنا الشعب قد سامح وتسامح من يضمن عدم خيانة الرفاق ، الم تخونوا شيخكم من قبل؟ والطرق كثيرة وأسهلها حوادث الطائرات، ومن حول الرئيس جاهزون ويدبرون لألف حيلة وألف مخرج ومليون مطعم. ويمكن ايضاً تسليم كُشيب وهارون هو أمر يمكن أن ينقذ البشير من عواقب توجيه الاتهام له، ويتم الكشف عن بقية المتورطين وتتوالى الأسماء وهلم جرا نعود مرة أخرى الي المربع الأول ويضيع الوطن رويدا رويدا.

أن يقتل، لا بد أن يعثر عليه ويقتل ومن أمثال العامة السائرة قولهم القاتل مقتول يعني لا بد أن الله تعالى يسلط عليه حتى يعثر عليه ويقتل لله أنتهى.

دعونا من المحكمة الجنائية ومن أوكامبو ، أخلاقياً هي تصفية صراعات الانقاذ في دارفور وتحديدًا هي مسؤولية الشيخ حسن الترابي والفريق عمر البشير والمتنفذين معهم ، وعليكم بكشف المقابر الجماعية وملابسات إزهاق الارواح ، ومن ثم الاستغفار وتسليم أنفسكم للشعب السوداني حتى ينال كل ذي حق حقه.

وقدريا اليكم هذه القصة:

جزار البوسنة رادفان كارديتش بعد أن غير أسمه وشكله وتخصص في الطب الروحي الحديث وأطمأن حتى أنشأ موقعا خاصا به، طاردهت ارواح أكثر من 10 ألف مسلم أزهقت في العاصمة البوسنية سرايفو ولازال القدر يتحكم فيه بلاهاي.

وقصة قدرية أخرى من العراق:

تخندق عراقي في حُفرة بمنزله عدة سنوات هرباً من أجهزة صدام الأمنية ، ولم يفتر عن

شهدت الفترات الحديثة من تاريخ السودان حوادث عنف وإزهاق للأرواح تورطت فيها معظم الأحزاب السياسية السودانية في صراعها مع الديكتاتوريات العسكرية ولازالت تفاصيل معظمها غامضة مثل مجزرة قصر الضيافة ومذبحة رمضان. واذا تناولنا القتل في هذا المقال من عدة نواحي نجد ان التحدي الاخلاقي هو ما يواجه الأمة السودانية، ولانجد مخرجاً سوى الاخلاق من هذه المأزق.

الرحمة لأولئك الذين أرسلتهم أحزاب الجبهة الوطنية ليقضوا نحبهم وأخوانهم من القوات المسلحة السودانية في معسكرات المدرعات بضاحية الشجرة، والرحمة قبل ذلك لأولئك الذين قضوا برصاص أخوانهم بوسط الخرطوم ، والرحمة والسكينة لأولئك الذين لم تعرف حتى الآن مقابرهم الجماعية بضواحي أم درمان. ورحمة الله تقش من تم خطفهم من بيوتهم وتم قتلهم وسحلهم وتشويه أجسادهم من الشرفاء ومن سجناء الضمير والرأي.

واللعنة لازالت تحل بالقتلة والمأجورين، فالقاتل يقتل أما قصاصاً بسلطان وأما قدراً برحمن، وتعدد الأسباب وتتجلى قدرة العادل في أنواع الجزاء والعقاب. وهنا نتناول القتل من ناحية اسلامية ودعونا نذهب معكم الي أقصى اليمين وكما قال الشيخ ابن العثيمين : والنفس التي حرم الله قتلها أربعة أصناف المسلم والذمي والمعاهد والمستأمن هؤلاء أربعة من الناس نفوسهم معصومة لا يجوز لأحد أن يعتدي عليهم.

قال الله تعالى إلا بالحق لله يعني إذا قتلتم النفس التي حرم الله بالحق كالتقصاص مثلاً فإن ذلك جائز قال الله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين... الخ

وقوله تعالى : ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً لله يعني أن الإنسان إذا قتل ظلماً فلوليه أي ولي المقتول أن يقتل القاتل والسلطان هنا يشمل السلطان الكوني والقدري الشرعي أما الشرعي فهو ما أباحه الله تعالى من التقصاص وأما القدري فإن الغالب أن القاتل لا بد



لا قداسة في السياسة



نور الدين مدني
noradin@msn.com

❖ لتأمين السلام واستكمالها في كل ربوع البلاد وتحقيق الاستقرار الأهم لتعزيز الوحدة وبسط العدل والتنمية المتوازنة.

❖ أما المؤتمر العام الخامس للحزب الشيوعي السوداني فإنه يكتسب أهمية خاصة ونرى في قيامه فرصة طيبة لتقييم مجمل أداء الحركة الشيوعية في السودان منذ ان كانت ملاء السمع والبصر في الستينيات في القرن الماضي وحتى هذه التجربة الفريدة التي بدأت في ظل المرحلة الانتقالية من المرحلة الشمولية الاحادية إلى المرحلة الديمقراطية مرحلة التعددية الحزبية.

❖ لقد جرت مياه كثيرة في المحيط الاقليمي والدولي وفي داخل بلادنا تتطلب من الحزب ا لشيو عي ا لسودا ني تقييما شاملاً للاستفادة من

تداعيات هذه المتغيرات والتزود بالاجابي منها في تفعيل العمل التنظيمي والسياسي والبرامجي للحزب، خاصة المتغيرات الداخلية التي سمحت للحزب بالنشاط العلني الذي يُمكن الحزب من عقد مؤتمره العام.

❖ وعندما نقول ان كل هذه التجارب السياسية بما فيها تجربة الحزب الغالب في الحكومة تجارب وضعية، غير مقدسة، فهذا ينطبق ايضاً على الحزب الشيوعي السوداني لأنه، كما علمتنا التجارب لا قداسة في السياسة ولا مخرج لنا جميعاً إلا عبر التداول السلمي للسلطة ديمقراطياً بعيداً عن كل أنواع العنف والقهر السياسي والفكري.

❖ ان اهتمامنا بعقد المؤتمرات العامة للأحزاب السودانية نابع من اقتناعنا بأن ديمقراطية الأحزاب مقدمة مهمة لتعزيز الديمقراطية العائدة والراجعة طال الزمن أم قصر ولايماننا الراسخ بأن الديمقراطية هي المخرج السلمي من كل الأزمات والاختناقات السياسية القائمة.

❖ لذلك ظللنا نحرض الأحزاب، خاصة الأحزاب التي تعرضت لانشطارات اشرت بصورة سلبية

في تماسكها و مؤسسياتها وهي أحزاب كبيرة ومعروفة، ومازلنا نرى ان عقد المؤتمرات من القاعدة للقمة خطوة مهمة ولازمة لتعزيز مؤسسياتها وديمقراطيتها.



محمد ابراهيم

❖ وان على دعاة الاصلاح ا لسياسي

والمؤسسي في الأحزاب الاحتكام إلى هذه المؤتمرات لدفع عملية الاصلاح السياسي والمؤسسي ديمقراطياً بدلاً من الخروج على الأحزاب لانه ثبت عملياً ان هذا الخروج لم يحقق أهداف الاصلاح والتجديد لا داخل الحزب الأم ولا داخل الاحزاب الذي اقترعوها.

❖ نقول هذا لحزب الأمة القومي وللحزب الاتحادي الديمقراطي خاصة لأنهما ركيزتان مهمتان لإعادة بناء الديمقراطية في بلادنا دون ان يعني ذلك التقليل من شأن الأحزاب العقائدية أو الحركات المسلحة الدارفورية التي لا بد من توفيق أوضاعها سياسياً ليس فقط من أجل تحقيق السلام الأهم لها ولأهل دارفور خاصة، وانما للمساهمة المهمة في دفع الحراك السياسي ديمقراطياً

كلمة العدد

بكل فخر تقدم المهاجر عددها رقم 31 وهي تدخل عامها الرابع، وتود المهاجر بهذه المناسبة أن تشكر كل من قدم لها من وقته وفكره حتى تستمر في مسيرتها النبيلة في نشر الوعي والثقافة ضمن رسالتها الصحفية السامية.

أنجزت المهاجر كل هذه الاعداد وتوهطت مكاننا فسيحاً في قلوب القراء بسبب التفاني والعمل الجاد من محرريها المتطوعين على نطاق القارة الاسترالية ومن أعالي البحار، وستواصل رسالتها بإذن الله وبعون الجالية السودانية والجاليات العربية الأخرى المنفعلة بها.

وسيشهد العام الجديد تغييرات إدارية وتحريرية من أجل ضمان الاستمرارية ووضع خطة للتطوير والارتقاء بشكل ومضمون الصحيفة، وترحب الصحيفة بكل المشاركين الجدد من أجل إثراء التنوع وتمتين الأداء. وعليه تقبل إدارة التحرير بمقترحات القارئ الكريم وتعد بتنفيذ المقترحات الموضوعية بأسرع فرصة ممكنة.

وتدعوكم الصحيفة بالمشاركة في منبر الحوار الخاص بها وإرسال مساهماتكم عن طريقه من أجل جالية صحيحة ومعافاة تحترم ثقافة الحوار وتحترم الرأي الآخر. نتمنى لكم عاماً جديداً سعيداً وفي إنتظار مقترحاتكم.

أقدم لغات أفريقيا على تماثيل سودانية

الخرطوم الحياة : عثر علماء آثار فرنسيون على ثلاثة تماثيل قديمة في السودان، تحمل كتابات، قد تساعدهم على الاقتراب من فك شفرة واحدة من أقدم اللغات الأفريقية. وقال مدير الحفريات التي يقوم بها القسم الفرنسي التابع لهيئة الآثار السودانية فينيسنت روندوت، إن كل تماثيل يحمل كتابات باللغة الميروتية، وهي أقدم لغة مكتوبة في أفريقيا ولم يتم فهمها بعد، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا). وأوضح أن الحفريات في منطقة الحسا، موقع بلدة ميروتية، كشفت عن أول نسخة كاملة لمرسوم ملكي، وهو ما كان يعثر عليه متناثراً في

ملحوظة: كل المواد المنشورة تعبر عن رأي أصحابها من غير مسؤولية على الجريدة

تصدر عن منظمة المهاجر الثقافية

رئيس التحرير : : خالد عثمان

نائب رئيس التحرير: عابد عقيد

سكرتير التحرير :خالد العبيد

الاخراج الفني: ناجي سعيد ، خالد عثمان

ملبورن: ، سارة تاج السر

الملف الثقافي: نادية البناء،

كاراكاتير: عبد الرحمن كوجاجا، غسان سعيد،

سدني: مجدي تادرس، كانبرا: عادل فيصل راسخ، بيرث: عفيف إسماعيل ونازك عثمان

سوالف وتوافي



جعفر عبد الله ابراهيم

ثوار الأوراس

ولم تكن الجزائر استثناء فتكونت عدة حركات للمطالبه بالاستقلال مثل حركة مصالي الحاج كانت تسلك سبل النضال السلمي لكن فرنسا امعنت في قهرها وتمادت في الاصرار علي سياسة فرنسة الجزائر وطمس هويتها (اوعك تفهما جواز سفر يا خالد العبيد) . وصل الجزائريون الي قنطرة ان الفرنسيين لن يعطوهم الحرية الا مكرهين فأسسوا جبهة التحرير الوطني لينضم اليها بداية 1200 مجاهد . ربما حفزتهم الهزيمة القاسية التي جرعاها هوشي منه وجنرال جياب لفرنسا عام 1954 في معركة ديان بيان فو الشهيرة في فيتنام لتخرج بعدها فرنسا من الهند الصينية . فجر الفاتح من نوفمبر 1954 وتحت كلمة السر (خالد وعقبه) دشنت جبهة التحرير اولي عمليات النضال المسلح في الاوراس المنطقه الاولي بقيادة مصطفى بن بلعيد بمهاجمة القوه الفرنسيه المتمركزه بها . بعد ان وزعت وثيقة الثورة



للشعب الجزائري ليلة 31 اكتوبر . نود بحلول نوفمبر من عامنا هذا ان نحي الذكرى الرابعه والخمسون لتلك الثورة في شخص واحدة من ابرز ابطالها وهم كثر لتكون سالفتنا اليوم عن جميله بوحريد ونستميح القارئ عذرا في الاختصار لضيق المجال .

تحدث جميله من اسرة متوسطه ولدت عام 1935 بحي القصبة العتيق بالجزائر العاصمة من اب جزائري وام تونسيه فتاة وحيدة وسط سبعة اخوه ذكور . رباها والديها علي حب الوطن والقيم النبيله لذا كان عندما تستهل التلميذات طابور الصباح بالمدرسه بترديد (فرنسا امنا) وفق ما هو مفروض كان صوت جميله النشاز الوحيد ياتي مرددا (الجزائر امنا) . رغم عقاب ناظر المدرسه الشديد لها لكنها لم تتكسر وتترجع عن ترديدها ذاك . انضمت جميله للعمل السري لجبهة التحرير عام 1956 كحلقة وصل بين الثوار في الجبال ومسؤل الجبهة في مدينه الجزائر باسيف السعدي الذي اعلنت فرنسا مائة الف فرنك ثمنا لرأسه . احد الايام وهي تحمل منشورات الجبهة شعرت بانها مراقبه فحاولت الهرب لكن الدرك طاردوها واطلقوا عليها النار لتسقط بعد ان استقرت رصاصه بكتفها اليسر . حملت مدرجه بدمائها للمستشفى ليخضع ذلك الجسم النحيل الي تعذيب اتصل لمدة 17 يوما اصيبت جرائه بنزيف استمر لمدة 15 يوما لكنها لم تعترف . الكاتب بشير حاج علي في تقديري ابداع من وصف صور التعذيب

في جزائر تلك الايام في كتابه (العسف في الجزائر) . فسرد بالتفصيل انواع التعذيب وتدرجه من حقن الهلوسه التي تجعل الشخص يهذي بما في عقله الباطن الي صنوف لا يتسع المال لتوصيفها . وحكي كيف كان المناضلون يقاومون تأثير تلك الحقن بترديد كلمات غير ذات معني باستمرار لتستقر في عوهم الباطن كي يهذوا بها . كانت القيادة توصي المناضلين ان السبيل الوحيد لبقائهم احياء هو عدم الاعتراف فبعده تصبغ حياتهم غير ذات قيمه لدي جنود الاحتلال لتتم تصفيتهم جسديا بما عرف بحرق النفايات . يكفي ان جميله بوحريد اودعت سجن باريدوس اشهر مؤسسات التعذيب في العصر الحديث اذ كانت نوبه التعذيب فيه تستمر لمدة 18 ساعه متواصله . ولما عجزوا عن استنطاقها احيلت للمحكمة في يوليو 1957 بعد تحقيق طويل



. امتنع العديد من المحامين الفرنسيين عن الدفاع عنها لان المحكمه رفضت اطلاقهم علي محضر التحقيق . اخيرا تطوع للدفاع عنها محامي فرنسي يدعي جاك فيرجيس الذي رغم استماتته حكمت عليها المحكمه بالاعدام . واجهت جميله بوحريد المحاكمه بثبات ونجته من خطابها للمحكمة (ايها الساده اعلم انكم ستحكمون علي بالاعدام لان اولئك الذين تخدمونهم يتشوقون لرؤية الدماء لقد استندتم في حكمكم علي اقوال فتاة مريضه الحقيقه انني احب وطني واريد له الحرية ولهذا اؤيد كفاح جبهة التحرير الوطني) فيا للشجاعة ورباطة الجأش عند الشدائد . في سرية بالغه حدد يوم 7 مارس 1958 لتنفيذ الاعدام لكن صرخت جميله في المحكمه خرجت للعالم ومع الحمله الاعلاميه التي نظمها محامياها انهالت ملايين البرقيات اروبيا ودوليا مطابه بالابقاء علي حياتها وتدخلت منظمة الامم المتحده لحقوق الانسان . اخيرا انتصرت ارادة الشعوب لتخضع فرنسا وتعديل حكم الاعدام الي السجن المؤبد . قضت جميله ثلاث سنوات في سجن الجزائر ثم حولت لسجون فرنسا . بموجب اتفاقية ايفيان في مايو 1962 منحت الجزائر الاستقلال لتخرج جميله مع خمسه من اشهر الاسراء بن بيلا وبوضياف ومحمد خيضر وكريم بلقاسم وحسين آية احمد بعد ان خلفت حرب التحرير مليون شهيد و300 الف

جريح ومثلهم مشردين بالمغرب وتونس . اسر اولئك الخمسه كان دراما تستحق الوقوف عندها لولا ضيق المجال . في عهد اول رئيس لجمهورية الجزائر احمد بن بيلا تولت جميله رأسه اتحاد المرأه الجزائري لكنهما استقالت بعد خلافها مع بن بيلا . تزوجت جميله محامياها فيرجيس واعتزلت السياسة لتعيش في باريس الي اليوم . عديد من القصائد خلدت ذكرى تلك المناضله نجتزه منها نماذج لبعض الشعراء :

نزار قباني عبد الوهاب البياتي بدر شاكر السياب

الاسم جميله بوحريد يا جميله انت التي تقدين جرح الجريح

تاريخ ترويه بلادي ان ثلجا اسودا انت التي تعطين لا قبض الريح

يحفظه بعدي اولادي يفمر بستان الطفوله يا اختنا يا ام اطفالنا

تاريخ امرأة من وطني ان برقا احمر يا سقف اعمالنا

جلدت مقصلة الجلاد يحرق صلبان البطوله يا ذروة تعلقنا لابطالنا

جرحت ابعاد الابدان ان حرفا ماردا ما حز سوط البغي في ساعديك

أمرأة في ضوء الصبح يولد في ارض الجزائر احسست ان السوط ان الدماء

تسترجع في مثل البوح يولد الليلة ان الدجي والضحايا هباء

آيات مزقت الاوتان لم تظفر به ريشة شاعر من اجل طفل ضاحكته السماء

من سورة مريم والفتح وانا لست بصعلوك منافق فرحان في ارضه

اسم مكتوب باللهب ينظم الاشعار مزهوا سمعته يضحك في مسمعيك

مغموس في جرح السحب واعواد المشائق جميله

في ادب بلادي في ادبي لآخي الانسان بالمرصاد يا اختي النبيله

اعواد المشائق

مدرسة برزبن والنشيد الوطني: بين افتراء الصحافة وصحافة الافتراء

قيصر طراد



الانجليزية، ترجمة تضع المعنى والمضمون أحيانا، يمثل الامبالاة بجالييتنا الكريمة. ومع إحترامنا إلى الآخرين الذين ما زالوا يحرصون على مبادئ الصحافة النزيهة فإن الكسولين ممن يعيرون أسمائهم إلى بعض الصحف العربية يسيؤون إلى المهنة والقارىء والمجتمع.

وربما هذا الاستخفاف والاستهتار بالقراء العرب الاكارم من الاسباب الرئيسية لتعطيل دور الصحف العربية في بلدنا الاسترالي. ولهذا السبب فإننا نحاول استرجاع ثقة القارىء وإحياء دور الصحافة العربية في هذه البلاد بإعلام عربي شريف ومحترف بعيدا عن ادعاءات الصحافة وصحافة الدعايات.

أضافت توضيحا إلى من أرادوا إلغاء الدعاء اليومي أن تبديل الدعاء اليومي بأي نشيد أو أغنية يخالف المبادئ الاسلامية كما تراها هي. وأن هذه المذكرة من قبل المديرية التي بدورها قالت أنها كتبتها بناء على نصيحة عضو إداري "دون الرجوع إلى الادارة الكاملة ودون أي قرار إداري". فبما أن المدرسة ما زالت تشد النشيد الوطني في المناسبات الرسمية فإن تلك المذكرة من المديرية لم تعرض على الادارة العامة ولم يعلم بها أحد سوى القلة الذين قرؤوها فلذلك السبب فان التهمة غير صحيحة وإنما هي إفتراء باطل والهاء للشعوب ومحاوله رخيصة لتحويل أفكارنا عن المواضيع التي نواجهها جميعا.

وإن هذا النوع من الصحافة الذي أحيانا يستعمل الحاسوب لترجمة أوتوماتيكية لبعض المقالات

التشهير بالجالية الاسلامية العريضة والكريمة.

لقد سمعوا التهمة وفرحوا بها وسرعان ما تلقته أعلامهم التي كشفت نواياهم وأشاعوا بها وكأنهم لا يمتون إلى جالييتهم العربية بشيء سوى البغض والكراهية.

وكان الاخرى بهم ان يتناولوا الموضوع بواقعية ودقة من خلال الاتصال باصحاب العلاقة لاستيضاح الامور وهم ليسوا ببعيدين و من السهل واليسير الاتصال بهم وأخذ الحقيقة منهم مباشرة.

يقول الامام الازهري وهو رئيس الوقف الدراسي المعنى أن التهمة باطلة وأن المدرسة المذكورة دائما تحثي بالنشيد الوطني بالمناسبات الرسمية وأن للمدرسة فرقة إنشاد شهيرة بحسن أدائها للنشيد الوطني وأنها أنشدته في إحتفال العيد منذ أسابيع قليلة وأنشدته أيضا في برنامج لاحدى الجامعات في برزبن وأخر مرة أنشدته منذ يومين في إحتفال تخريج الطلبة السنوي "وأنشدته أيضا في تجمع آخر السنة الذي كان في نفس اليوم الذي نشرت فيه التهمة".

وعندما بحث الشيخ الازهري عن أساس التهمة وجد أن مديرة عينت حديثا أرادت أن يكون النشيد في المناسبات الرسمية فقط وأن لا يكون مجرد أغنية روتينية وكانت قد أصدرت بيانا دون الرجوع إلى المسؤولين وفي ذلك البيان الذي قصدت به حفظ النشيد للمناسبات الهامة

إن موضوع إنشاد النشيد الوطني الاسترالي والضجة التي أثيرت حوله مؤخرا موضوعا قد سلط الاضواء على الكثير الذي يجب علينا الانتباه إليه في وطننا الاسترالي.

وهذا الموضوع بين لنا ما أوجبه علينا الذين يحبون أن يصطادون في الماء العكر من جالييتنا العربية أن لانعد نستغرب ما يواجهنا به بعض الاعلام الغربي المفرض بمواضيع يعرضها بغرابة الكوارث. فلم تمضي أكثر من ساعات قليلة حتى علمت أستراليا كلها أن الموضوع الذي نشر في الاسبوع الماضي وكأنه الكارثة الكبرى إنما كان مجرد سوء تفاهم و"انتقام مفتعل من قبل موظفان قد خسرا وظيفتهما لعدم قدرتهما على القيام بمهامهما المهنية". وبالرغم من التوضيح السريع والذي ضج به الاعلام الاسترالي المقروء والمسموع والمرئي طيلة النهار فاجأتنا إحدى الابواق الاعلامية العربية في استراليا ، وبعد ثلاثة أيام من إثارة التهمة الباطلة التي ظهر بطلانها في نفس اليوم وخلال ساعات قليلة من نشرها، فاجأتنا بكلام يدل إما على جهل واستهتار أو حقد وكراهية واستحقار.

وبما أننا نعلم جيدا بأن كثير مما ينشره أولئك المشبهون والمعدون على مهنة الصحافة من شبه الكتاب العرب منقول أو مقتبس من أماكن أخرى فنستغرب كيف غاب عنهم ما نشر من رد من قبل الجهة المعنية على التهمة الباطلة والبهتان الذي يهدف إلى

قال ثم من ؟ قال : أبوك

سكينة كمبال

هذا الحفيد ما فتى يزوره الأفتترات متقطعة ، بعد ان سجل بيته لهذا الأبن واستقر فى بيت المسنين .

ثم اردف قائلا :

ان مصروفى الشهرى قل كثيرا الآن ، وابنى يرسل لى \$20 كل اسبوعين ، وفى بعض الأحيان لا يطلب رؤيتى بل يتركها فى المستقبل دار المسنين ويذهب فى حال سبيلة !

والآن ومنذ شهرين فأنا احاول توفير اجرة التاكسى وكذلك هدية لحفيدى ذى العشرة اعوام .

ويوصل سائق التاكسى الحكى : لم أرى فى حياتى شخصا يتقافذ الفرح من عينيه ومسامه ! كل ذلك لأنه عائد الى ابنه وحفيده فى زيارة قصيرة قد تكون عظة الاسبوع فقط !

وصلنا الى العنوان الذى به منزل ابنه ، ووقفت العربية وخرجت لمساعدته على النزول ، ودون

قصد منى رفعت رأسى الى اعلى فرأيت شخصا من وراء زجاج النافذة يلوح لى بيديه الأثنين ان عد ادراجك !!! أى ارجع وانصرف !!! وكأنه يطلب منى العودة غفلة ودون أن يشعر أبوه الذى لم يفته المشهد !

ولم اعر انتباهها لتلويحه ، وفجأة جاء طفل فى العاشرة من عمره يصيح ::

ارجع يا جدى الى حيث اتيت ! فوالدى يقول لك نحن مشغولون الان !

ثم وجه حديثه لى : يا هذا ، خذ جدى وارجمه الى التاكسى وأعد الى دار المسنين ، فنحن لدينا برامج اخرى ولا يمكننا استضافته اليوم !! وجدى لم يتصل بنا كى نسمح له بالزيارة هذه !!!

فما ان رأى الرجل المسن حفيده وسمع ما قاله حتى انقبضت اساريه وحلت ظلمة وسواد بوجهه ، حتى تراءى لى بان رايت هالة الحزن السوداء تعم حتى الهواء حوله وحولى كذلك واضحة

كما رايت فى بداية لقائى به الفرح والحبور يتقافذ فى الجو حولنا بسبب فرحه الذى كان !!

وطوال المشوار من امام بيت ابنه ودار المسنين لم يتفوه ذلكم الرجل بكلمة أو حتى هممة !!!

ماتت كل بشائر الفرح فى جسمه ، بل أجزم بأن السرور قد فارق حياة ذلك المسن للأبد .

وتخفيفا من وقع الصدمة على ذلكم الرجل المتهور فقد أبت على نفسى أن اتقاضى أجره المشوار !!

ثم أوصلته الى دار المسنين وانا أمسح دموعى التى لم تتوقف كما ترين .

قمم الإنعاش !!



ووضع أجل زمني قريب لوفاء شركاء التنمية بتعهداتهم للدول النامية ، وهذا الحديث يذكرني بحديث غوردن براون رئيس وزراء بريطانيا بأن قرار توسيع المؤسسات الماليه المشرفة علي الاقتصاد الدولي من سبعة الي عشرين سوف يشكل اعترافا بأهمية سائر دول العالم وهذا ما نتمني تحقيقه اذا اردنا دعم الدول النامية ووضع آليات لتحقيق اهداف الألفية الأنمائية التي تتبناها الأمم المتحدة .

والفقيرة في المستقبل القريب الي دعم وهل سوف يتم تحقيق أهداف الألفية الأنمائية التي تتبناها الأمم المتحدة ، ان موضوع كيفية دعم وتمويل التنمية في المناطق الفقيرة بالعالم لن يثمر طالما هنالك انظمة ماليه عالمية مهددة علي وشك الانهيار ، وطالما ليس هنالك معالجة جادة لاعباء الديون الخارجية في عدد من الدول الافريقية ودول العالم النامي ، فالحلول كما قال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته امام المؤتمر والتي قدمها نيابة عنه وزير الدولة المصري للتنمية الاقتصادية عثمان محمد عثمان في نظام دولي جديد أكثر انصافا للدول النامية واصلاح النظام الاقتصادي العالمي الراهن ومؤسسات التمويل الدولية القائمة ،

من المساعدات للدول النامية سنويا من أصل خمسين مليار إضافية وافقت في 2004 ، علي تقديمها بحدود العام 2010 بحسب أرقام الأمم المتحدة ، فاذا كان هذا حجم المساعدات ، فهل يمكن ان تتوقع الدول النامية جديدا قريبا من مؤتمر ينعقد في وقتا أسواق العالم تواجه ما تواجه من تداعيات لمعدلات النمو الاقتصادي العالمي ، وعلمنا ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد ترك لخلفه باراك أوباما تركة ثقيلة فأن الدين القومي يبلغ عشرة تريليونات ونصف التريليون دولار، إضافة الي ان الدول النامية قد واجهت مشكلات رئيسية خلال العام الماضي مما أدخل عددا منها في منطقة الخطر اقتصاديا ، وتوقع جوستين لين نائب رئيس البنك الدولي وكبير اقتصاديه خلال كلمته في المؤتمر ان يكتوي الفقراء في الدول النامية بصورة أشد من غيرهم بسبب الأزمة الماليه العالمية وأن النمو الاقتصادي في الدول النامية الذي وصل معدله الي 8.7% في العامين الماضين يتوقع أن يتراجع الي 5.4% في عام 2009م ، وقال جوستين خلال مخاطبته المؤتمر وفقا لما اوردته وسائل الاعلام ان انخفاض معدل النمو في الدول النامية بنسبة 1% يعني قذف عشرين مليون شخص الي هوة الفقر في وقت دفعت فيه

الأزمة الماليه العالمية وازمة الغذاء أكثر من مائة مليون شخص في العالم الي هذه الهوة ، وايضا توقع انخفاض تدفقات سوق المال الخاص الي الدول النامية من تريليون دولار في العام الماضي الي نصف هذا الرقم في عام 2009م ، ان ما ذكره نائب رئيس البنك الدولي فهل يبشر بتنمية قريبا او انعاش مؤقت ينتشل هؤلاء المقذفون ؟؟؟ اما التقرير الذي صدر ايضا من البنك الدولي لا يبشر بجديد فقد توقع انخفاض معدل نمو التجارة العالمية في عام 2009م ، لأول مره من منذ عام 1982م ، وان ارتفاع اسعار المواد الغذائية في العالم بين عام 2005م حتي بداية 2007م قد ساهم في زيادة عدد الفقراء في شرق اسيا والشرق الأوسط وجنوب أسيا بنسبة لاتقل عن 1% ، وان الأزمة الاقتصادية الحاليه وبطء نمو الاقتصاد الدولي من عجوزات موازين مدفوعات الدول النامية المستوردة للطاقة الي مستويات تبعث بالقلق فقد زاد العجز عن 10% من الناتج المحلي الاجمالي في ثلث دول العالم كما جاء في التقرير ان نصف الدول النامية تعاني من عجز في موازين مدفوعاتها يصل الي 10% من الناتج المحلي الاجمالي، كما حذر التقرير من استمرار أزمة المال العالمية لنمو الاقتصاد العالمي وامكانات حصول الدول علي تمويل خارجي ، اكرر ان الوضع لا يبشر ان تحظي البلدان النامية

مرافئ



بقلم / أمل شكت

أختتم مؤخرا المؤتمر الدولي لتمويل التنمية أعماله والذي أُنعقد بالعاصمة القطرية الدوحة . والتي إستضافت ايضا القمة العالمية لبحث الأزمة المالية الراهنة بمشاركة مجموعة من رؤساء الدول والحكومات علي مستوي العالم والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ، اما المؤتمر الدولي فقد كان بحضور 55 رئيسا أفريقيا ووفود حكومية يرأسها 41 وزيرا و30 موظف من كبار الموظفين ، كما شاركت في المؤتمر ايضا 400 شخصية من 32 منظمة من منظمات المجتمع المدني و100 من قطاع رجال الأعمال ومجموعة من البرلمانيين ، وقد وصل عدد المشاركين في المؤتمر الي نحو سبعة آلاف مشارك . وقد كانت من ابرز أهداف المؤتمر تعبئة الموارد المالية المحلية لتحقيق التنمية وتشمل الاستثمار المباشر وسائر تدفقات القطاع الخاص ، إضافة الي التجارة الدولية بوصفها محركا للتنمية وزيادة التعاون المالي والفني الدولي لتحقيق التنمية وكذلك مناقشة الديون الخارجية ومعالجة القضايا التنظيمية وتعزيز تناسق النظم النقدية والماليه والتجاريه الدولية لدعم التنمية ، القضاء علي الجوع والفقر المدقع وتحقيق تعميم التعليم الابتدائي وتعزيز المساواة بين الجنسين ، وتمكين المرأة وتقليل وفيات الأطفال ومكافحة مرض الايدز وتحسين الصحة النفسية والانجابية ، والكفالة المستدامة للبيئة واقامة شراكة عالمية من اجل التنمية ، ورغم تلك التصريحات التي جاءت في وسائل الاعلام المختلفة والتي اكدت نجاح المؤتمر، إلا انني اري ان كان المقصود بالنجاح من حيث عدد المشاركين فقط والاتفاق ان هنالك قضايا يجب ايجاد حلول لها ؟؟؟ فأن المشاكل متواجده وقد ابرزت أسنانها وأنيابها منذ زمتنا بعيدا والاصوات ارتفعت كثيرا لكن المؤتمرات دوما تعيدنا الي المربع الأول فنتسأل لماذا ؟؟؟ ومن هو المسؤول ؟؟؟ فلذا ان شعوب دول العالم النامي والفقيرة قد ملت وسئمت من تكرار القمم والمؤتمرات التي لاتعقبها نتائج محسوسة من أجل حلول جذريه ، فان الدول الغنية حتي الآن لم تلتزم سوي بتقديم أقل من 20 مليار دولار



Australian Government
Department of Families, Housing,
Community Services and Indigenous Affairs

Helping Children with Autism package

EARLY INTERVENTION FUNDING FOR CHILDREN WITH AN AUTISM SPECTRUM DISORDER

Children with Autism Spectrum Disorder (ASD) now have increased access to early intervention services.

If you have a child six years and younger who has been diagnosed with an ASD and hasn't yet started full time school, you may be eligible to access funding of up to \$12,000 in early intervention services.

FaHCSIA is establishing a group of Early Intervention Service Providers from which families will be able to choose services that best suit their child.

Families will be able to visit an Autism Advisor through Autism Associations in each state and territory to access service providers from the panel.

Contact your local autism advisor for information on available funding, early intervention and other support services that are available to you.

For contact details visit: www.fahcsia.gov.au/autism or contact the Helping Children with Autism Enquiry Line on 1800 289 177 (TTY 1800 260 402)

من ملف التعذيب في السودان ... ثلاثة قناديل تضيء العتمة



خالد العبيد . كاتباً

ekhalidw@hotmail.com

فاصل اول :

إن التعذيب وسؤ المعاملة أمران ثابتان وملازمان للإعتقال بواسطة أجهزة الأمن في السودان إذ يبدو وكأن الضرب المبرح ونظام التمرينات الرياضية القاسية السائد والوقوف تحت أشعة الشمس تعتبر أساليب معتادة لمعاملة السجناء وقد نشرت منظمة العفو الدولية في أبريل 1992 شهادات من سجنوا وإعتقلوا في الخرطوم وضعوا فيها تحت التعذيب وتعرضوا لسؤ المعاملة في كل من رئاسة جهاز الأمن وبيوت الأشباح ووصف أولئك المعتقلون الضرب قبل الإستجواب والكي بقطع معدنية ساخنة وإجبارهم علي التدحرج علي سطوح رملية ساخنة وإرغامهم علي الوقوف دون حراك لمدة أربعة وعشرون ساعة كاملة وينقل المعتقلون الي بيوت الأشباح بطرق تحول بينهم وبين معرفة الأمكنة ومن هذه الطرق حشر المعتقلين تحت مقاعد حافلات صغيرة أو الرقود علي خلفية عربية نقل وتغطيتهم ببطانية قبل إنطلاق العربة ويسلم المعتقلون الي ما يسمى بلجان الإستقبال التي تقوم بضربهم ثم حشرهم في زنازين شديدة الإزدحام في درجات حرارة غير محتملة ولا يسمح للمعتقلين بالاغتسال أو تغيير ملابسهم وينامون علي الأرض ويستعملون أحذيتهم كوسادة للنوم كما لا يسمح لذوي المعتقلين بزيارتهم

القنديل الاول : النقابي على الماحي السخي :

إنها مقتطفات قليلة من حفلات التعذيب التي نظمتها الجبهة الإسلامية القومية في بلدي السودان بعد انقلابها على الديمقراطية وتكريسها لأقذر أنواع الحكم عرفته بلادنا في تاريخها ، انقلها شهادات حية من الكتاب الذي روى فيه النقابي علي الماحي السخي هول التعذيب الذي وقع عليه في سجون الإنقاذ وبيوت أشباحها الرهيبة ، والكتاب أصدرته المجموعة

السودانية لضحايا التعذيب بالقاهرة وقام بتحريره الدكتور حسن الجزولي . وكما جاء في التقديم : هذا المزيج من دقة المؤرخ وسماحة الفكر والروح يجعل من هذا الكتاب وثيقة هامة في كتابة تاريخ السودان الحديث كما يجعله مساهمة حية في التربية السياسية والروحية للشباب السوداني .

إهداء :

إلى الشعب السوداني البطل.. اقدم ما وقع علي وعلى زملائي دون زيادة أو نقصان علي الماحي السخي

مقتطف أول :

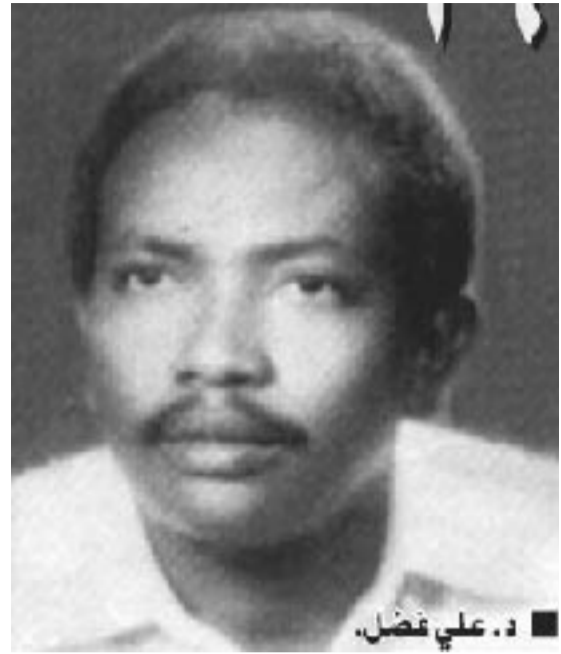
بعد فترة من اعتقالي حضروا واقتادوني وأنا معصوب العينين والدماء تسيل من مختلف أنحاء جسمي إلى غرفة وأجلسوني على كرسي ، وكانت أمامي على ما يبدو طاولة يجلس عليها شخص ما وقد طلب مني أن احكي له كل شئ عن نفسي وحياتي بالتفصيل وأيضاً عن آخرين الذين اعرفهم ، قلت له انه ليست لدي أي أشياء خاصة بي أو بأخرين اعرفهم لكي أقولها لك . قال لي تحدث عن اتحاد العمال والحزب الشيوعي ، قلت له بأنني لا اعرف اكثر مما تعرفون عن اتحاد العمال والحزب الشيوعي بالإضافة إلى إنني لا يمكن أن أتحدث مع شبح بالنسبة لي وأعيني معصوبة ومن الأفضل أن يفك العصابة عن عيني حتى أستطيع أن أحادثه ويحادثني وجها لوجه ! فقال لي (ما تتفصح وما عايزين كلام كثير أنت حا تتكلم عن ناس اتحاد العمال) فقلت له ناس اتحاد العمال بشر معروفين لديهم اتحادهم الشرعي وهم يمارسون نشاطهم بشكل قانوني . كما إن رئيسه وأعضاءه معروفون لديكم فلماذا تسألني عنهم ولعل هذا موضوع يحتاج لمعرفة وفي إمكانكم الوصول إليهم ؟ فقال لي انهم يريدون الجانب لآخر من نشاطهم .. الجانب السري (في معلومات عن نشاطهم ما عرفتها وأنت بالذات ملم بيها .. خاصة الفترة السارح فيها أنت وجماعتك في فترة الجاهلية) . وكان يقصد بالطبع الفترة الديمقراطية التي قضا عليها بواسطة انقلابهم ويطلقون عليها الآن فترة جاهلية ! .. قلت له لم يكن لاتحاد العمال نشاط غير معروف في الفترة الديمقراطية ، وبمجرد أن ذكرت كلمة

قضيناها سويا ، وخلال حفلات التعذيب ما بين الثانية عشر والخامسة صباحا كان قد أضيف لنا خمسة من المعتقلين وهم كل من المحاسب علي العوض والاقتصادي نصر الخضر والمهندس محمد نصر الدين والتاجر عبد المنعم بسوق السجناء ومعتقل آخر يعمل كاتب محكمة لا استحضر اسمه للأسف . تعرفنا عليهم بعد أن انتزعنا العصابات عن أعيننا وبدأ كل منا يروي ما مر به ظروف طيلة الأيام السابقة .

القنديل الثاني فاروق النور :

أستاذ جامعي كان يدرس في كلية العلوم بجامعة الخرطوم-روي تجربته في خطاب بعث به إلي رئيس مجلس الإنقاذ بواسطة مدير سجن كوبر بتاريخ 20/يناير 1990 وقد تداولت أجهزة الإعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان والمقرر الخاص لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان هذا الخطاب بشكل واسع 00 يروي دكتور فاروق إنه أعتقل في الثلاثين من نوفمبر 1989 أمام مباني الجامعة وأخذ الي رئاسة جهاز الأمن نقل بعدها معصوب العينين الي منزل إتضح فيما بعد أنه مقر لجنة الإنتخابات تعرض فيه الي جميع أنواع التعذيب من الركل والضرب علي رأسه و بالسياط علي جسده ثم نقل إلي مرحاض تغمره المياه حيث قضى ثلاثة أيام دون نوم وبعدها نقل الي حمام مع خمسة آخرين حيث استمر التعذيب ومنعوه الإستحمام والوضوء وأثناء نقله الي الحمام صبوا عليه كمية من الماء الثلج وفي الثامن عشر من نوفمبر نقل الي سجن كوبر مع آخرين منهم المهندس هاشم محمد أحمد مدير عام السكة حديد السابق ومحجوب الزبير رئيس إتحاد العمال والصادق الشامي عضو نقابة المحامين ودكتور حمودة فتح الرحمن ودكتور طارق إسماعيل وكان التحقيق عن مكان وجود آخرين تبحث عنهم السلطات الأمنية وعن إجتماع مزعوم لهيئة أساتذة جامعة الخرطوم وقام بالتحقيق اللواء بكري حسن صالح وقد قال العميد بكري أنه لا يقر مساق المادة التي يدرسها دكتور فاروق؟؟؟ وطالب فاروق بتقديمه للمحاكمة أما المادة التي يقوم بتدريسها فهذا من إختصاص مجلس أساتذة الجامعة وليس

ديموقراطية لا اشعر الا بأحد عناصر الأمن من المشرفين على التحقيق معي يصفعني بعنف على وجهي حتى وقعت على الأرض قائلًا لي (وكمان مصر تقول ديموقراطية .. دي كانت فترة جاهلية !) .. المهم من جانبي قلت لهم ان أردتم ان تحققوا معي فيجب عليكم ان تتكوا العصابة عن عيني لكي أعرفكم كما تعرفوني .. كان المحقق في هذه اللحظة يضرب الطاولة بواسطة مسطرة أو عصا طويلة على ما يبدو ويقول لي ان هذا الحديث لا يفيدني في شئ وعلي أن أدلي بكل ما اعرفه وأنا معصوب العينين .. وفي النهاية وعندما لم يجد أي إمكانية في التحقيق معي وانتزاع ما يطلبه من معلومات قال لحراس الأمن (ياخي ده زول لميض وقليل أدب وراجل كبير صعلوك ساكت وعلى أي حال سوقوه طوالي للتنفيذ . عندما خرجت مع الحراس قالوا لي انهم سيتوجهون بي إلى الإعدام حيث سيلقون بي داخل بئر عميقة وهذه طريقة الحكم التي كلفوا بتنفيذها .. ذهبوا بي وأنا معصوب العينين إلى مكان يبدو انه بعيد ونائي ثم أجلسوني على الأرض واحضروا لي بعد قليل ورقة وقلم وطلبوا مني كتابة وصيتي لأسرتي التي ستستلمها بعد تنفيذ حكم الإعدام . قلت له ليس لدي أي وصية ولن اكتب شيئاً ، فرد علي أحدهم قائلًا (عنك ما كتبت) ! ثم أوقفوني واقتادوني وبعد فترة وجيزة طلبوا مني أن أتوقف ففعلت ثم فتحوا بابا اعتقدت أن به البئر (الموعودة) .. سادت فترة من الصمت وكنت احبس أنفاسي واحسب الثواني والتقط آخر الأنفاس وأنا اردد في سري (الشهادة) فجأة دفعوني بعنف إلى الأمام بحيث ظننت بالفعل انهم يدفعون بي إلى داخل البئر وقد أحسست أن أمعائي قد انقلبت رأساً على عقب وان ارجلي ليست موجودة في جسمي فلم اعد اسمع أي شئ من حولي فضلاً عن إنني لست قادرا على رؤية أي شئ بسبب العصابة التي ربطوها بإحكام على عيني ! ... فإذا بي اندفع بقوة على الأرض فوق مجموعة من الأجساد ودون أن اعني وجدت نفسي انتزع العصابة بعنف وهلع من فوق عيوني لاكتشف إنني في نفس الزنزانة التي تم اقتيادي منها للتحقيق ! .. كان حراس الأمن بعد أن دفعوا بي إلى داخل الزنزانة قد احكموا قفلها من الخارج ومضوا لحال سبيلهم ، فانتزع جميع المعتقلين العصابات من أعينهم بعد مضي اكثر من عشرين ساعة



د. علي فضل.

4- كدمات بأحدي العينين ، وبالأخري آثار حريق يرجح انه بأعقاب السجائر .
❖ في الساعة الحادية عشر صباحاً كتب د/ بشير مختار والذي قام بتشريح الجثمان ، وبمعاونة د/ احمد سيد احمد كتب تقريراً عزا فيه سبب الوفاة لأصابة الشهيد بحمي الملاريا ، وقد ثبت من بعد انه لم يتم بتشريح الجثمان اطلاقاً بل اكتفي بالنظر اليه فقط

قتل الشهيد علي فضل احمد في الغرفة الغربية الملاحة لدورة المياه الخارجية وهي عبارة عن زنزانة يطلق عليها غرفة (كيج) لمكوث محمد ابراهيم كيج بداخلها لمدة ستة اشهر متواصلة . المسؤولون مباشرة عن تنفيذ الاغتيال هم - مقدم عبدالعظيم الرفاعي - مدير الجهاز في ذلك التاريخ .
2- رقيب العبيد - المشرف علي المنزل وهو من ابناء الكوة وكان يعمل في جهاز الامن ويسكن حالياً في منطقة سوبا .
3- جندي نصر الدين محمد .
4 رقيب اول الامين من ابناء الفتيحاب ❖ المنزل الذي كان معتقلاً فيه الشهيد وتم استشهاده فيه هو ما يطلق عليه (الواحة) وهو منزل ملاصق للجنة الاختيار للجامعيين في الخرطوم شرق - امام الخدمة الالزامية - وكان يقيم فيه الرائد مأمون عوض ابوزيد

تصاعدت وتأثره ، وفي يوم 20 ابريل 1990 اصيب بعدة ضربات نتج عنها نزيف داخلي بالمخ ودخل بعدها في غيبوبة . في الرابعة والنصف من صباح 21 ابريل 1990 نقل الرائد ازهري باسبار الشهيد الي المستشفى العسكري بأمدردان وهو في حالة غيبوبة كاملة

.بضغوط مباشرة من رجال الامن الذين احضروه للمستشفى بخطاب من مدير جهاز الامن ، ومن ثم بتدخل مباشر من قائد السلاح الطبي (اللواء د/ فاضلابي) اضطر العاملون بحوادث الجراحة لأستقبال الشهيد كمرضى عادي دون اتخاذ اجراءات قانونية سليمة ، واشرف علي علاجه الرائد طبيب احمد سيد احمد وهو نائب قسم الجراحة ومن العناصر الموالية للجبهة الاسلامية

بعد ذلك بعد الخامسة صباحاً استدعي قائد السلاح الطبي الاخصائي المشرف علي القسم الذي امر بفتح الملابس الملتصقة بجسد الشهيد بواسطة مقص ، عندها فاضت روحه الطاهرة الي بارئها .

سجل الاخصائي الوقائع التالية

جرح غائر في الرأس متقيح وعمره ثلاثة اسابيع 2- مساحة 3.5 3X بوصة نزع فيها شعر الرأس انتزاعاً .
3- البطن منتفخة ، وتأكد بأستخدام القسطرة ان المثانة فارغة والارحج ان الحالة هي نزيف داخلي بالبطن .

1989 ، وجاء في حيثيات البلاغ الذي قدمه عميل الامن المدعو (محمد الحسن احمد يعقوب) ، والمتهم في قضية الفساد في الاراضي : ان المتهم يعد احد مدبري اضراب اطباء الشهير في 26 نوفمبر 1989 .
• وتأكد لاحقاً ان الشهيد تعرض للتعذيب في نفس يوم اعتقاله بأحد المواقع السرية (بيوت الاشباح) واصيب بجرح غائر في رأسه وتمت خياطة الجرح في موقع التعذيب ، وبعد ذلك لم يكفوا عن تعذيبه وهناك شهود عيان علي عمليات التعذيب التي تعرض لها وهم الذين اجبروا جلاديه علي نقله للمستشفى ، وحرم طوال تلك الفترة من الاكل والشرب والاستحمام .
وامام صمود الشهيد في وجه التعذيب

إختصاص العميد بكري الذي لم يصل الي مستوي الدراسة بالجامعة ، يعيش دكتور فاروق حالياً في المهجر بالقاهرة .

القنديل الثالث

الشهيد د/ علي فضل احمد

اعتقل الشهيد علي فضل في فجر 31 مارس 1990 ، ونُقل بواسطة مدنيين ملتحيين بسيارة (بوكس تايبوتا موديل 1978 وتحمل الرقم 2777

. وكان بلاغاً قد قدم لعضو اللجنة الامنية د/الطيب ابراهيم الشهير ب(الطيب سيخة) ، ، وذلك بتاريخ 8 ديسمبر

حروب أفريقيا

العالمية وأستخدمت القوى المحلية لتحقيق أهدافها.

حرب أنجولا الأهلية - سافمني زعيم حركة بونيتا كان عميلاً لشركات التأمين وأحتكر الجزء الذي يتوفر فيه الذهب والماس . وبعد زفاته قبلت الحركة المفاوضات مع الحكومة لتحقيق المصالحة الوطنية.

حروب الكونغو، كلها من أجل الثروة وكذلك حروب ليبيريا وسيراليون . تعددت الاسباب والموت واحداً إستنزاف للكافة البشرية ، أهدار للقدرات الاقتصادية. عجز لدى القيادات عن مواجهة التحديات ولهذا يجد الاجنبي فرصة للتدخل وتوجيه الاحداث لما يخدم مصالحه في حين تبقى شعوب القارة تهعاني من الفقر والجهل والمرض. توقفت التنمية تبعثرت الامكانيات وتعطلت الكافات البشرية وازداد الناس فقر وبؤساً.

وعدم إستقرار إجتماعي وإقتصادي.

أبرز حروب الحدود وأكثرها شراسة (أرتريا - أثيوبيا) - (أرتريا جيبوتي)

3- حروب من أجل العدالة والمساواة:-

حتى بعد التحرير وقيام الدولة المستقلة فشلت القيادات الأفريقية في تحقيق العدالة والمساواة بين مواطنيها. قامت النزاعات ثم تطورت الي حروب طاحنة مدمرة - جنوب السودان - دارفور- أثيوبيا الخ ..

4- حروب التناقضات العرقية والتباين الثقافي والخلافات الدينية:-

حروب التوتسي والهوتو في رواندا وبورندي ، أبرز تلت الحروب.

5- حروب إقتصادية

وتلك حروب أشعلتها شركات البترول والتعدين

1- حروب التحرير :-

وتلك كانت ضد المحتل وتهدف الي تحرير الأرض والانسان . وهي حروب مشروعة فرضت على شعوب القارة.

ونتاؤها كانت كبيرة - تدمير البنية التحتية- مقتل آلاف الافراد وخلفت عدة الآف من من المعوقين واللاجئين الذين لم يعودوا الي بلادهم بعد التحرير . بمعنى آخر نتج عنها إفراغ البلاد من الثروة البشرية وتعطيل البناء الاقتصادي والتعليمي لعقود طويلة . أشهر النماذج : أرتريا- موزمبيق - أنجولا - غينيا بيساو - الجزائر .

2- حروب الحدود:-

وهذه نتائج للميراث الاستعماري وعدم رسم الحدود بدقة ومن جهة ثانية قصور في الروثة لدى قيادات الدول الافريقية. فما كان يمكن معالجته بالمفاوضات والتحكيم الدولي كان السلاح هو وسيلة الحل . نتج عن ذلك ضياع مصالح كثيرة

فلاش باك



عمر جابر عمر

الأسباب والنتائج

ماذا أصاب القارة السمراء؟ زكأنه لا يكفها ما أصبتها من كوارث طبيعية (تصحح - جفاف - أوبئة - مجاعة الخ...) حتى قام أبناء أفريقيا بإشعال حروب لا تبقي ولا تذر وتحرق الارض والشجر وتدمر الانسان والحجر.

وهناك أنواع عديدة وأسباب كثيرة لتلك الحروب :

التحديات و الدبلوماسية السودانية

زين العابدين صالح عبدالرحمن



حاول المدعى العام اشغالها

ان نجاح الدبلوماسية السودانية كذلك يتوقف على الاجراءات العملية بان يأخذ القضاء الوطنى دوره فى محاسبة المتهمين الذين تسببوا فى احداث دارفور ان كانوا من المتمردين او فى الحكومة فان تنفيذ العدالة هو الوحيد القادر على الهام المتربصين بالسودان و الدافع القوى الذى يحث اصداق السودان ان لا يترددوا فى التصدى للدول التى تريد استخدام المحكمة كاداة لتحقيق اجندتها

سوف يجعل بعملية الحل و هى اداة للضغط فقط و يؤيدهم فى ذلك الولايات المتحدة و قد اتضح ذلك جليا فى التصريح الذى ادلى به الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع الرئيس ثامبو مبيكى رئيس جنوب افريقيا حيث قال " يجب على الرئيس السودانى اتخاذ اجراءات تثبت انه فهم الرسالة التى وجهت اليه من قبل المحكمة الدولية" و هى اشارة توضح ضلوع فرنسا المباشر فى تسييس المحكمة و جعلها اداة لتمير اجندتهم و ليس للعدالة

التباين الاول الرؤية المختلفة للشريكين حول التعامل مع المحكمة الدولية فى الوقت الذى يرفض فيه حزب المؤتمر الوطنى التعامل مع المحكمة الدولية باعتبار ان السودان ليس عضوا فيها و لم يوقع على مبادئ روما التى بموجبها اسست محكمة الجنايات الدولية ولكن فى الجانب الاخر ترى الحركة الشعبية عدم اهمال المحكمة و يجب الازعان لها و تقديم الحجج التى تفند ادعاءات مدعيها العام اى ان تسلك الحكومة المسار القانونى و يجب من خلال الحوار

قررت الحكومة السودانية ان تكون الحركة الدبلوماسية تسير فى ثلاثة اتجاهات فى الاطار العربى الذى اتخذ مسارين الاول عبر جامعة الدول العربية و الذى اثمر بموقف مضاد الى ماذهب اليه المدعى العام لويس اوكامبو اضافة الى مبادرة عربية تؤكد على اجراء

محاکمات فى السودان تطول كل الذين تسببوا فى احداث دارفور وجاءت هذه المبادرة باعتبار ان محكمة الجنايات الدولية هى مكملة للقضاء الوطنى و اذا استطاع القضاء السودانى ان يعقد محاكمات داخلية فليس للمحكمة حجة للمطالبة بوقف اية مواطن سودانى. ثم المسار الثانى حيث الزيارات الخاصة لعدد من

ان منظمات حقوق الانسان و المنظمات الاهلية فى الدول الغربية و الولايات المتحدة الامريكية لها دورا كبيرا فى تصعيد المشكلة و هى التى تضغط فى حكوماتها فى اتخاذ مواقف اكثر تشددا تجاه الحكومة فى السودان و قد ظهر ذلك



دينق ألور



مصطفى عثمان

اثناء الانتخابات الفرنسية حينما جعل الرئيس الفرنسى قضية دارفور احد اجندته الانتخابية ثم اصبحت قضية دارفور احد الاجندة فى الانتخابات الامريكية القادمة و قد اتضح ذلك اثناء كلمة باراك اوباما فى المانيا حيث اشار الى سياسة الادارة الامريكية الحالية الخاطئة فى تعاملها مع الحكومة فى الخرطوم ان التحريض الذى تقوم به المنظمات الاهلية و المهتمة بقضية حقوق الانسان كبير و بالتالى يجب ان يكون احد اجندة الدبلوماسية السودانية ولكن العامل الاكثر تأثيرا لاسكات هذه المنظمات هو الشروع فى عملية المحاكمات التى وافقت عليها الحكومة و اكد عليها السيد رئيس الجمهورية اثناء زيارته الاخيرة لاقليم دارفور عندما اكد ان الدولة سوف تقوم بتطوير الاقليم تمويا و استقرار الناس و قيام العدالة ثم دعا الحركات المسلحة و حاملى السلاح الى كلمة سواء اذن يجب الدبلوماسية و كل مؤسسات الدولة ان تجعل من هذه الكلمات ارضية اساسية لحكومتها الدبلوماسية

ان الاستفادة من الاجماع الوطنى الذى حدث كردة فعل لتصرفات المدعى العام يجب الاستفادة منه لتوحيد الجبهة الداخلية و هو من اهم العوامل المطلوبة للتحديات التى تواجه السودان

بعض الدول المؤثرة فى العلاقات الدولية قد اكدت معارضتها لما ذهب اليه السيد المدعى العام و قد اشارت الى ذلك جريدة الغاردين البريطانية عند ما نقلت رؤية قيادة الحزب الشيوعى الصينى التى جاءت فى تعليق جريدة الشعب الصينية الناطقة الرسمية باسم الحزب الحاكم فى الصين حيث قالت " ان الاتهامات التى وجهت من قبل المدعى العام ضد الرئيس السودانى سوف تعيق عملية السلام فى السودان و ان مشكلة دارفور ليست هى و ليدة اللحظة و ليس هناك اشخاص بعينهم هم الذين تسببوا فيها ولكن نتيجة للعوامل السياسية و الاقتصادية و الثقافية السابقة اضافة الى عوامل البيئة" و اعتقد ان رأى الصحيفة هو الذى يحدد المسار الذى سوف تسلكه القيادة الصينية حول اتهامات المدعى العام

و فى ذات الاتجاه ذهب السيد ثامبو مبيكى رئيس جنوب افريقيا فى لقاء تلفزيونى له مع تلفزيون بلده دعا فيه المحكمة الدولية الى عدم تقديم الرئيس البشير الى محاكمة لان ذلك سوف يؤثر سلبا على عملية السلام فى اقليم دارفور و اضاف قائلا ان استمرار وجود البشير كرئيس للدولة مطلوب ايضا لتعزيز امن السودان بعد الحرب الاهلية. و اعتقد ان الدبلوماسية السودانية مطالبة بتطوير هذه التصريحات فى مجهودات عملية تساهم بفاعلية فى لآخماد نار التوتر التى

الهادى بين الشريكين ان تكون هناك رؤية واحدة حول مسألة التعامل مع محكمة الجنايات الدولية

التباين حول التصريحات قد و ضح عقب تصريحات السيد بونا ملوال مستشار السيد رئيس الجمهورية فى مؤتمره الصحفى الذى عقده فى السفارة السودانية باديس ابابا حيث قال " اذا وجهت محكمة الجنايات الدولية اتهامات للسيد رئيس الجمهورية سوف نطرد القوات الاجنبية من السودان" و قد نعى وكيل وزارة الخارجية السيد مطرف صديق ذلك عندما قال " ان زيارة السيد رئيس الجمهورية لمقر قوات اليوناميد بولاية دارفور تؤكد تقدير الدولة للجهود التى تقوم بها هذه القوات و عدم وجود اتجاه لطردها" وقد اكد احد قيادات المؤتمر الوطنى ان السيد بونا ملوال يعبر عن نبض الشارع السودانى الراض لهذه الاتهامات

ان القضية تتطلب الان توحيد الرؤى و الاتفاق على برنامج عمل واحد تتبناه كل القوى السياسية لان توحيد الرؤى سوف يمنع ظهور التناقضات فى التوجهات العامة و يجعل الجميع منضبطين ببرنامج عمل واحد

و قد اتضح ان بعض الدول الغربية و خاصة فى مجلس الامن " فرنسا و بريطانيا" تعتقدان ان الابقاء على هذه الاتهامات فى الوقت الراهن

الدول العربية و التى يقوم بها نائب رئيس الجمهورية السيد على عثمان محمد طه اضافة الى عدد من مستشارى الرئيس و فى الاطار الافريقى عبر الاتحاد الافريقى و الذى اثمر بتبنى الاتحاد دعوة تجميد الاتهام لمدة سنة ثم الاتصال بالدول الاعضاء فى مجلس الامن حيث اجرى السيد وزير الخارجية دينق اللور محادثات فى كل من لندن و باريس اللتان قدمتا مبادرة لحل المشكلة التى فجرها اوكامبو باتهاماته للسيد رئيس الجمهورية و قال السيد اللور " ان المقترحات الفرنسية البريطانية جيدة و سوف نصح عنها فى الوقت المناسب" ثم التصريحات لسفير السودان فى موسكو حيث اكد ان الحكومة كلفته ببحث الموضوع مع الحكومة الروسية. وهذا ما اكداه السيد مستشار رئيس الجمهورية الدكتور غازى صلاح الدين لجريدة (السودان فيشن) عندما اكد " ان السودان سوف يعمل على ثلاثة محاور العربى و الافريقى و مجلس الامن لى يثبت ان تحويل موضوع دارفور الى المحكمة الدولية غير شرعى" و اعتقد انها حركة ماكوكية فاعلة ولكن هذه الحركة يجب ان تكون متناغمة و غير متناقضة حيث ظهرت بعض تباينات للاراء و التصريحات و التى ربما تعطى سندا للدول التى تريد الاستفادة من هذه التباينات



آمال راسخ

لا أستطيع خياطة القرعة مع القحف ولكن سأدلو بدلوي ... فعسى ولعل ...

في ردها على خالد العبيد

ابني المحترم خالد ... أنا كأق قلبى معك ومع الكل من هول ما تحس به ... فمن المستحيل خياطة القرعة مع القحف ... وفي رأي قبل المشاركة في الجمعيات ... علينا نحن الأسر أن نسلح أبناءنا بثقافتهم وتراثهم ... لتكون لهم خلفياتهم الثقافية والتراثية من منازلهم أولا كعصا وراثية من أبويهم يتوكؤون بها عوننا لتحسس مفترق الطرق ... الصالح منها والطالح وتجنب وعورتها وعثراتها قبل أن يجرفهم الطوفان ... ولهم فيها مآرب أخرى وزادا لهم من المشاركة في الجمعيات ...

فلحظة التجمع أسريا ... ولو دقائق يلقي على مسمعهم حديث نبوي ... ولنا فيها أسوة حسنة ... فكلها ترمي الى الارشاد المثالي ... والطريق القويم ... فحقوق الانسان والحيوان والطبيعة تتجسد فيها ... (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ... الخ) (خيركم خيركم لأهله ... الخ) (من أراد أن يعمل عملا فليقتنه) (حب لأخيك ما تحب لنفسك) (وخالق الناس بخلق حسن) (التبسم في وجه أخيك صدقه ٩٩) (قابل أخاك بوجه طلق) (عزبت امرأة في هرة ... الخ) حتى الصحة (ثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك) (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لانشب) (حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه) (المعدة بيت الداء) .

حتى الأتكيث والذوق والأدب نجدها في آيات الله المباركة ... (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) (لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن) (ولا تتابذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق) (اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) ... يلقي على مسامعهم بعمق وجداني وروحي ... مدعم بصيغة معبرة لذلك العمق وتعبير صادق ... وهادئ ... ليستقر في قلوبهم ...

ثم الحكم والأمثال السودانية العريقة ... فالمثل لا يعدوا أن يكون الا قولاً مأثور ... صقلته التجربة فأصبح نظرية منهجية من الثواب السلوكية السليمة ... يلقي في كليما عابره بطريقة محببة ... وتخصص

يومية لمراجعتها شفويا وشرح هدفها الانساني النبيل ...

وحتى الشعوب الأخرى لها دياناتها وقدسيتها وعظيم قول أنبيائها وحكمائها ... (ليس بالخبز وحده يحيى الانسان) ومن عظماء أدبائها شكسبير وبرناردشوا وغيرهم ... فالعلم في الصغر كالنقش في الحجر ...

فأنا أعلم أن الضريبة التي ندفعها باهظة ... لاتقدر بثمن ... فهي من دماننا وأعصابنا وسنين أعمارنا في غربة عصبية ... فدور الأم هي التي تجتذبهم اجتذابا الى المنزل ... وأسأل الله أن يعينهن على ذلك ... وأن تتحمل أصدقائهم (فالسن تضاحك نديدها) ... خيرا من التوهان في المبهم ... فهؤلاء هم فلذات أكبادنا ورأسماننا الأسري ... ونسأل الله أن يكون رابحا ... قلبى معكم يا ابني وأنا كبشر لست منزهه ... لأخطائي وأخطائي وتعصبي التربوي ... وما وجهتهم ... لهم أخطائهم كبشر أيضا ... ولكني أخف وطأة في حرب الأعصاب ... وحسب الأنفاس التي كادت أن تسكت القلوب وتذبح الصدور ... أخف وطأة نسبة لفارق السن بيني وبينكم ... وظروف تربية أبنائي ... حيث كنت في زمان الأمان الثقافي ... آنذاك ... آنذاك ... حيث كان الشارع يعطي دروس على قارعة الطريق ... من ثقافة ومواعظ وعبر ... وابنك خارج المنزل مع من تطمئن له ولأهله ... فما بالك في هذا الزمن المرهب ... المرعب ... وشتان ما بينهما ... حيث كان جارك يضرب أو يزرع ابنك وابنه معا ... اذا رأهما في خطأ جسيم ... مستيقنا أن الحال بينهما سيان ... وأنت مؤيد له وشاكر ومردفا التأنيب عليهما ... (زمن النفوس كانت طابية ومبخرة) ... ومازلت أرشد دينيا وتقاليديا ... وعرفيا ... لأن لها قيمها وطابعها المميز ... ومازلت أنا التي أمتلئ شيخوخة أستقي العظة والعبر من والدتي متعها الله بالصحة والعافية .

وقديما يقول أهلنا (للزول المبوجن) (التركاوي ولا المتورك) ... وعلى وزن ذلك نقول حاليا (الصهيوني ولا المتصهين) ... مع قفزات في العطلات الى الوطن الحبيب ... لأننا نريد للجبل المعاصر (لأوياما) أن لا يتبوم) ويتصهين فيصهين عن دينه وثقافته وعادات وتقاليده وأعراف وطنه الأم ... الأصيله (فيصير مبوجن) (لا يلم الطوف ولا المركب) .

ويا حبذا لو ترنم الوالدين بأغانينا الجميلة ... كالحقبة ... وتذييلها (مقوقي) (ياليل ... ياليله هوي هوي ... الله ليل ... ليل ياليله ... الخ) مقارنة ب (ألا ... اى اى) (بتاعة الأمبرلا) ذات المسطحات الوجدانية ... والشروخ الفنية ... التي لا ظل ولا ظليل لها ... فهي أشبه بلولاي الطفل (نوم نوم بكريك بالدوم) وتبعث النعاس حتى في نفوس الكبار ... ثم مقاطع من أغاني الحماس التي تلهب الاحساس وتمجد المآثر العظيمة للانسان من كرم وشجاعة وأخلاق ... الى الآخر تصحبها عرضه من الأب ورقصه من الأم ... فشبال ... وتشركهم في هذه العرضه والرقصه ... تطبيقيا لتستقر في أذهانهم تلقائيا في حصه تراثيه دراميه بترويح نفسي ككسر للروتين ... وأحيانا مدحه نبويه ... فمدائنا النبويه لا تضاهها ... ذات عمق روحي واتساع افقي ... بحب الله ورسوله (ص) وكراماته ... في وصف مذهل ... يدل على ابداع المادح ... من أمثال حاج الماحي وجميع مداحنا ...

فمنذ الأذل يوجد الشد والجذب والنفور بين القديم والحديث ... والكبار والصغار ... ولكن الثابت ثابت ... والواجب واجب ... والعيب عيب ... والأعوج أعوج ... والعديل عديل ... والمستحيل مستحيل ...

وعلى سبيل الطرافة قديما قيل ... أن عجوزا وشت بما رأته واستكرته لمنع وقوع المحذور من منطلق قول الرسول (ص) (من رأى منكم منكرا فليمنعه ... الخ) ... عملا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... فحالت تلك العجوز دون وصول الحبيب الى محبوبته ... فوقعت ... (في السم القدر غدائها) ... لأن الحبيب كان شاعرا سليلط اللسان فقال في العجوز ...

عجوزا في فريق أم زين صواطه

خايه وعاييه وما بتحسن صلاتا (صلاتها)

مكيكيره وتفلح للشماته

وبالورمه التخلي لي سنيئاتك تلاته

عجوز الحاجه مالك راقده بره

تنوسي تكوسي للسوس والمضره

الحربه قبلك تتدلى

تمرق الكبده والشفاشه بره

تجحر في بنوتا موبنوت (ا بنوتها)

وتتلقت مثل عنزه كروته

عجوز الحاجه أريت بطنك مشروطه

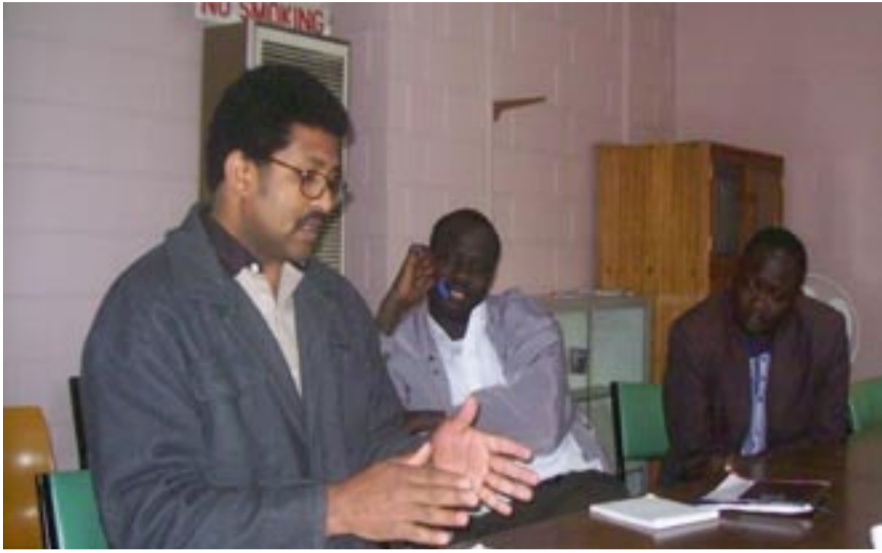
وأعتقد أن رأس السوط وصلني حيث أن الورمه لم تترك لي ولا سنا واحده ... ولك أن تتمعن أيها القارئ في مفردته تنوسي التي تستعمل لحركة القمل دارجيا ... كما يطلق أولاد آدم اسم (الانوفليس) عندما يكونوا في حالة غل على بنات حواء وكما تعلم أن (الانوفليس) هي أنثى البعوض التي تنقل مكروب الملاريا ... (لزوم الأذية والرذية) ...

أما أمثالنا فمعظمها قواعد ثابتة ... كنظرية فيثاغورث وداروين فهي حصيلة تجربة على مر الزمان ... وقتاعه بما قيل واقعيا ومنها ما ذكر في الكتاب والسنة ... فان شئت أن تتخذ منها حصصا عابره وبطريقة فنية خفيفة الوقع على نفوس الجيل الحديث باسهاب أو شرح مقتضب ... حسب فهمك للمخاطب ... أو بما قل ودل ولا بئس أن تؤلف قصة بسيطة وتختتمها بالمثل ليرسخ أكثر في أذهانهم رسوخ الهدف والقناعة بمرماه ... دون أستخفاف أو توتر ... على قبيل الونسه ... فالتخاطب فن أيا كان تدريس أو غيره للوصول للهدف ... وممارسة المهنة في هذا الزمن فن بالاضافة الى الكفاءات ... وحتى (الونسه) في هذا الزمن الكثير الهموم والثقل على نفوس البشر ... فن ... حتى لايتسرب الملل في نفس المستمع ... فتلك مشاركة مني نظرية مني كأق وحبويه ... واقتراحات في هموم أبنائي وبناتي وفي الوقت ذاته هم اخواني واخواتي في رحم الوطن الأم ... فهي مجرد خطوط عريضة لأبناء وطني من كل الجهات جنوبا وشمالا ... شرقا وغربا ... من مختلف الثقافات والأديان السماوية ... فيبحث كل بطريقته لأبنائه ... فيعطي كل ذي حقا حقه ... ليحافظ قوس قزح السودان على نضارته ومميزاته ... فيضع بصماته على المهجر أينما كان ...

ولك عدة أمثال يمكن أن تتخذوا منها حصص وقصص طريفه ... لأنها تراثنا وأقوابلنا التي نعتز بها ... والله المستعان ... وختاما مع خالص تحياتي وتقديري واحترامي ... لكل صغارا وكبارا ...

خالنكم آمال راسخ

لقطات من المشاورات التي أدت الي إتفاق المنظمات السودانية



مبروك الماجستير



تتقدم صحيفة المهاجر والأهل والاصدقاء بخالص التهاني للأستاذة منيرة محمود لحصولها على درجة المتجستير وعقبال الدكتوراة

مبروك التخرج



خالص التهاني من أسرة الإذاعة السودانية بملبورن وصحيفة المهاجر للأستاذ أحمد أبراهيم زروق بمناسبة تخرجه من الكلية الملكية بملبورن ونيله دبلوم الصوتيات والمرئيات

eastbrooke | medical centre



Blacktown

يرحب

بالدكتور طلال سرهان (طبيب العائلة)

Dr Talal Serhan

والذي يتحدث اللغة الإنجليزية والعربية

الدكتور طلال سرهان قدم حديثاً لمنطقة بلاك تاون وهو على استعداد لقبول المرضى الجدد بدءاً من

العاشر من نوفمبر

الرجاء الإتصال لتحديد موعد

(02) 8834 0222

الدفع باستخدام بطاقة الضمان الصحي (ميدي كين)

112 Main Street Blacktown, NSW



Marwa International Trading



Warehouse 9 / 77-79 Ashley Street Braybrook Vic 3019

Ph: 9689 1777 Fax: 9689 1711 Mobile: 0422621800



Importer and distributor of best quality product

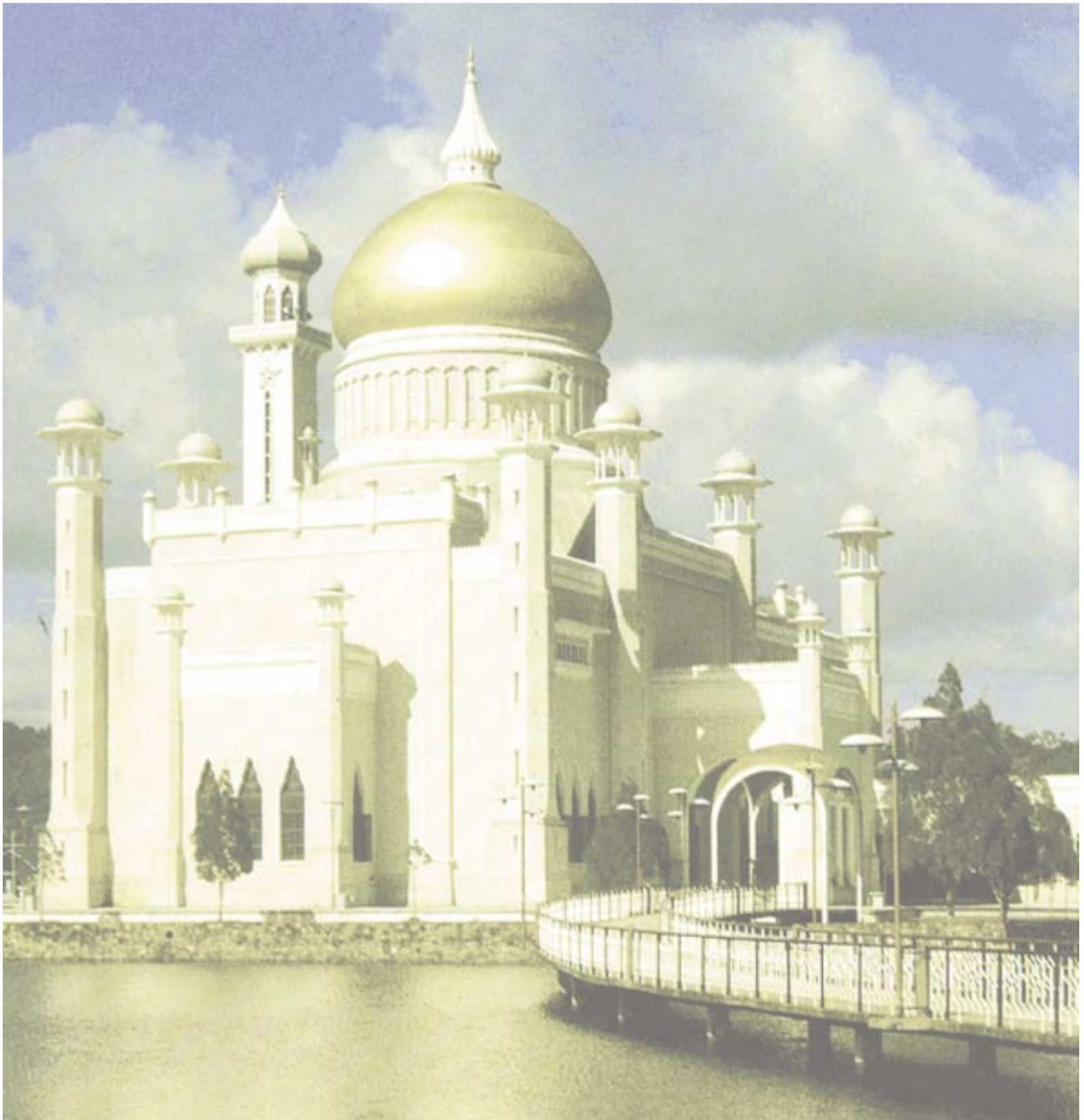


فوتسكري للحم الحلال

Footscray Halal Meat

أصناف جيدة

خدمات التوصيل للمنازل



174 Nicholson Steet - Footscray VIC 3011

Tel 039687 2188- Mobile 0422 650 518

ادريس جماع



نادية البنا

عنا

قيدت حسنك في الخدود وصننته لما تجني

وحجبتك فحجبت سحرا ناطقا وحجبت كونا

وابيت الا ان اشيد للجمال الحر سجننا

هنته منك محاسن غني بها لما تغني

ولمحت في عينيك افاقا واسرارا ومعني

يا شعلة طافت خواطرنا حواليتها وطعنا

حدث عهدك في الصبا واسال عهدك كيف

كنا

كم باللقاء سمحت لنا كم بالطهارة كللتنا

اعلي الجمال تغار منا ماذا عليك اذا نظرتنا
كما انه من غير اللائق لسليل ملوك العبدلاب ان
يجاهر بشأن المرأة

واجمل ما قاله بعض نقاده في غفالة لجانب
المرأة - بانه كان يعبر المرأة من مكان بعيد
لانه سليل اسرة دينية وان هذه التربية الروحية
الدينية تضع كثير من العوائق والسدود وتصلها
عن عوالم المرأة فلا يراها الا في حدودها او بيت
الزوجية الذي اسماه شعرا (سجنا) (او علي
الرغم من انها سجينه بيتها الا ان سحرها
الغلاب يتعدى ذلك الجدران ليفعل فعله في نفسه
التي لا تطول هذه المرأة التي تحتل كل ذرة من
دمه وكل خفقة من قلبه) والحديث هنا المرئي
الجليل محمد حجاز مدثر في دراسته عن حياة
وشعر جماع ص (51) كما يستطرد حجاز قائلا
ان السبب الاخر - هو شعوره الدائم بانه ليس
وسيمًا وبان تسميته بادريس كانت لاثر
بدليل الابيات التالية:

وان تروني فلن تجدني في اسمي انه محض
صدفة للمسمي

وبرغم صاحبته في حياتي وكذا صورتني فما
انا رسمي

فالتمستي في غير رسمي واسمي ترني باديا
وتبصر وسمي

عزيزي القارئ وانا بارض الوطن الحبيب
قد اسعدني القدر بمقابلة احد معاصري
شاعرنا جماع وهو يدعي محمد الفكي طه
- كان منزلهم بنفس الحي لمنزل شاعرنا جماع
فاستفسرته عن حياته وسر قلة شعره في المرأة
واثر ذلك لرواية الراوي مسجلة كما رواها
عريفض المنكبين - واسع العينين - متكر
الشفقين - اسمر ما لايجعله في عداد الرجال
ذوي الحسن والوسامة - ولانه فاته جمال الوجه

فلم تغنه انسانية الروح وشفافيتها رقة الشعور
وصفائه وعزة النفس واريحيته - والتي يلفت
به حد الزهول والاضطراب في اواخر ايامه .

كنت اسكن في نفس الحي بحلفاية الملوك
- وكان عمري يتسربل ما بين ال13 ال15
- وبدا لي ذلك التاريخ شغفي بالشعر
والقراءة . فعملت ممن حولي ان هذا
الرجل الذي يسعى بيننا هائما علي وجهه
- مضطربا ذاهلا هو الشاعر ادريس جماع
- وصدقني لقد شاهدته عشرات المرات جاسر
الراس ، حافي القدمين - وغالبا ما يلبس
جلبابا متسخا وكنت في صباي احب البيبيسي
لجذته في الظهور تلك الايام - واذكر انني
ذهبت الي البقالة لاشترية وبعض الاغراض
الاخري فتفاجئت بحضور جماع بذات المنظر
حيث دخل المتجر ولم ينطق باي كلمة غير ان
التاجر هرع الي الثلجة واحضر له زجاجة
بيبيسي - فاذا به يتناولها ويدلفها في جوفه
مرة واحد ثم كر ماشيا حافيا الي الشارع
- فقال لي التاجر الذي كان يعرف قيمته
جيذا - اتعرف من هذا فاجبته في الحال
نعم انه جماع - ولقد لاحظت انه كان يدمن
الذهاب الي الزراعة والنهر بالحلفايا مرتين
اثناء اليوم مرة في الصباح الباكر والاخري في
المساء ثم اذا قرضه الجوع او ادركه الاعياء
يعود ادراجه الي المنزل ليرتاح وياكل - كما
اذكر انني ذهبت لمنزلهم ليحدث اخته زينب
فاعرف المزيد من المعلومات عنه كانشان
فلقد قرأت ديوانه لحظات باقية واعجبت
اعجابا شديدا ولايزال هذا الديوان موجود
بحوزتي وتتشرف به ارفف مكتبتي - فقلت
لها حديثي عن بعض احواله يازينب قروت
لي هذه الواقعة: انه عاد في الظهيرة في احد
الايام بعد تجواله الباكر في مراعي الحلفايا
ونهرها - عاد جائعا فاحشرت له كسرة
وملاح خضرة مفروكة - وضعتها امامه
في الصينية وذهبت لاحضر له ماء الشراب
فاذا بشاة من الغنم تهجم علي الصحن
وتلتهم الكسرة المملحة - فطردتها وضربتها
علي ظهرها فرفع جماع بكتلتي يديه ونهاني عن
ضربها فوقفت - فاذا به يتركها تاكل الي
ان تشبع - ثم ياكل هو البقية المتبقية من
الصحن - وهكذا كان جماع . فاسترسلت
بخيالي الي المدي والعمق الذي يمكن ان
تصله انسانية هذا النبي ادم عجب ان صاحبة
الزهول والاضطراب في حياته وهو بهذه الرقة
يبلغ منتهي هذه الواقعة ان اعرف لمن اكثر
فسالت بعض كبار السن من قاطني الحلفايا
عن سر ازمته واصل معاناته فاجابوني بانه
وقع اسيرا في حب احدي قريباته - فسالتهم
عن اسمها علني اشاهدها وبالفعل وعندما

اخبروني عرفت من هي فوجدت كامل العذو
لشاعرنا المسكين - لقد كانت حبيبته هذه
غاية في الجمال لونها بلون البرتقالة - فارعة
الطول - هيفاء - ممشوقة القوام ووجهها
يتحلي بشلوخ ام اشهد مثلها في حياتي
- فاحمة الشعر وبظرة واحدة منك الي
وجهها الاسر الجميل لابد ان تقع اسيرا
لدعج عينيها . حقيقة هي مرآة ولا تزال تحيا
بالحلفايا الي الان وقيل ان جماع بهذا الحب
الذي ملك عليه شقاق قلبه اراد ان يطور فيه
من مكانته الاجتماعية وكانت امنية الاماني
بالنسبة اليه دراسة الاداب ليتخرج بتفوق
- وبينما هو في غربته هذي ينافخ ظروف
الحياة ويقبل علي الاداب والمعارف ينهم جاءه
الخبر الاليم بان حبيبته هذي قد زفت لتاجر
من تجار الجزيرة - وقد رحلت الي ربوع
الجزيرة وعاشت جل عمرها لاسرتها هناك
ولم تعد لحلفاية الملوك الا بعد ان توفي هذا
الزوج وفي هذه المرحلة كتب قصيدته (انت
السماء) واعطاها لسيد خليفة الذي كان
يدرس بالقاهرة وعاد جماع الي
الوطن منكسر النفس وعزف عن الزواج
. وادمن التدريس بالمراحل الثانوية - كثر
حساده وكأندوه - فعمل بالمرحلة الوسطي
ولم يترقي ما زاد الامر سوء - وكان ذلك
سببا رئيسيا في شروده واضطرابه - لانه رغم
وفائه لوطنه حيث دفع ضريبة المنحة حصصا
وتدريسا وبلاء حسنا يشهد عليه تلامذته
وظلابه الا كيد زملائه وزواج محبوبته
الوحيدة مع كلامه شفافيه ورقة وحساسيته
الشديدة كانت العامل الاساسي فيما حدث له
باواخر ايامه فشرد قريير العين الي المراعي
والحقول وضاف النهر - واعتقد ان قصيدة
نومة الراعي التي كتبها لراعي صغير
في الحلفايا عندما وجده نائما قريير العين
هانيتها والغنم حوله ترعي - وبهدوء شديد
- كتب هذه القصيدة مطمئا للقدر

في مرقد كانت به الاحلام مشرقة الصور
للنوم قد اسلمت راسك

سال الشعاع من الغصون علي جبينك
وانحدر

اغنامك المرحات تقفز في الروابي والحضر
واذا صحوت عمدت للهو البسيط السمر

مزممارك المسحور ينفث ما بنفسك من اثر
هي كل همك في الحياة وكل ما لك من فكر

هو عالم من حسنه يوحى الجمال المبتكر

كتب في مقدمة ديوانه لحظات باقية :)
ان اتجاهي في الشعر - ولا اقول مذهبي
- يحترم الواقع ولكنه يريد له الاطار
الغني - ولا يفض عليه بالنظرة الجمالية
ويساهم في دفع الحياة الي الامام ، ولا
يجرد الشعر من اجنحته ولكنه يابى
التحليق في اودية المجهول ومتاهات الاوهام
. ويحب الجديد لانه جديد ، ولكن للخلق
والابتكار . ويحب الانسان وينغفل بالطبيعة
. وليس هو رد فعل لاتجاه او تاكيد لآخر
. هذا هو الطابع الذي اظن ان شعري قد
انطبع به شئت عامدا او لم أشأ . فتكوييني
في حملته يتجه بي هذه الوجهة . وان اردت
لشعري غير ذلك لعصاني رشيق علي .
فهذه القصائد هي من نفسي ومطابقة لها
وهي ومضات في حياتي(.)

وبالفعل شهد له اعداءه ومعاصر نقاده
وتلامذته ومناصريه منذ طفولته الباكرا
بانه ينبوع من الانسانية المتوقفة التي زاوجت
ما بين الذكاء والنبوغ فانجت شعرا ساخرا
انسانيا بانا شيد الحرية ، يحلم
بالثورة والتغيير واجلاء المستعمر وينشد
جمال والهدوء في الحياة ويمجد الطبيعة
. والانسانية يتنادي رسالة الساعر المتزم
تجاه وطنه ومبده - الي ان رحل عن دنيانا
الفانية بجسده مخلدا لنا اروع ما سجل الشعر
السوداني من قصائد راقية مثمرة حلوة لكل
لحظاته الباقية من حياته الماضية.

لكن بعض نقاده وبعض دارسيه اخذوا عليه
قلة كتابته الشعرية في المرأة والتي لم تحظي في
مشواره الادمي الا بقصيدتين فقط اشهرهما
بقصيدة انت السماء والتي يتغني بها الفنان
الراحل سيد خليفة :

اعلي الجمال تغار منا ماذا عليك اذا
نظرتنا

هي نظرة تنسي الوقار وتسعد الروح المغني
دنياي انت وفرحتي ومني الفؤاد اذا تمنى
انت السماء بدت لنا واستعصمت بالبعد

أحلام هاربة

عمر جابر عمر

هم الآن يعرفون قطعاً ماذا حدث ؟
وهم يفهمون أيضاً كيف حدث ؟

ولكن السؤال الأكثر أهمية هو: لماذا حدث ما حدث ؟؟

لا يجب ان ينتظروا الاجابة على هذا السؤال من أحد - انه دورهم - عليهم البحث والاجتهاد والوصول الى فهم يساعد على منع تكرار الأخطاء فى المستقبل.

تلك كانت محاولة الأديب "محمد هنقلا" - لم يكن يحاول اعطاء وصف بل حاول

توصيف الحالة وتشخيص الأزمة. كانت نهاية ذلك التوصيف "سيف جروم"

كناية عن الهزيمة وهروب الحلم ! هل يمكن أن تهرب الأحلام ؟ الأحلام هي اما

انعكاس لواقع معاش او تعبير عن آمنيات دفينية لا تجد لها فرصة الظهور.

واذا أصبح الواقع معاكسا لتلك الأحلام ومناقضا لها - تتحول الأحلام حينئذ الى

كوابيس ! عندها اما ان تهرب الأحلام أو يصرفها صاحب الحلم أو ينصرف عنها.

وفى اطار ذلك التوصيف والتشخيص تتجسد الأزمة:

" - مراقبة أخطاء بعضنا البعض أدت الى أزمة الاتهامات المتبادلة - يجب أن

نعترف بأخطائنا وخير الخطائين التوابون. - لكن هناك تفاوت فى تحمل المسئولية وكل واحد يتحمل وزر أخطائه "

" نحن لا نعرف ثقافة الاعتراف بمقدرات الآخرين وتكريمهم على أدائهم فى حياتهم

وبعد ممااتهم نبالغ فى وصف محاسنهم !

هذا لا يجعلنا نتعلم من أخطائنا وبالتالي نعيدها مرة وثانية وثالثة ---

وتبقى الأزمة عالقة - دائمة لا تخرج الى شاطئ الحلول !!!

شكرا للأديب " هنقلا" وتمنيتى له بالاستمرار فى رحلة البحث عن المعلوم المجهول!

أهدانى الكاتب الارتري الأديب " محمد هنقلا" روايته الجديدة " أحلام هاربة" وفى الوقت الذى أعبر فيه عن شكرى وتقديرى أسجل بأننى شعرت بسعادة غامرة

وذلك هو احساسى كلما قرأت عملا لكاتب ارتري باللغة العربية - لماذا ؟ لأن ذلك

من جهة يمثل تحديا لمن يحاولون تهميش اللغة العربية ومن جهة ثانية فهو دليل على

ان اللغة العربية هي لغة الاتصال والتواصل والتعبير لدى المسلمين الارتريين.

هذا الجيل الذى ينتمى اليه " هنقلا" يحكمه احساس عميق بأن الجيل الذى قبله قد

خذله وغدر به - وأن هذا الجيل كان ضحية لأخطاء وخطايا الجيل الذى سبق.

لماذا ؟ لأن الحلم الكبير كان تحرير الأرض وبناء ارتريا الديمقراطية ونشر

العدالة والمساواة. تحقق الجزء الأول من الحلم وقامت دولة ارتريا المستقلة

وذلك بسبب تراكمات نضالية وتضحيات متتالية ولكن الهدف النهائى أحرزه

لاعب واحد = الجبهة الشعبية !!

المأساة أن الجبهة الشعبية أفرغت الحلم من محتواه وأصبح اسما بلا معنى وهيكل

بلا مبنى . ثم حاولت الشعبية شطب اسم جبهة التحرير وكل التجارب السابقة عليها

ولكنها لم تنجح - لم تستطع أن تمسح ذلك التراث من ذاكرة الأجيال اللاحقة .

لكن السؤال يبقى - لماذا انتهت الامور الى ما انتهت اليه ؟؟

هل انزلت التجربة من بين أيدي أصحابها أم أنها تبخرت مع لهيب الصراع أم

أنه تم اقتلاعها من جذورها ليزرع مكانها حنظلا وتينا شوكيا ؟

ذلك هو جوهر الأشياء لدى الكتاب الشباب - يسألون ويسألون ولا يجدون اجابات كافية وشفافية.

رواية جديدة للكاتب الارتري اسماعيل هنقلا

عبد الرزاق كرار

عن مطبعة (هوت قولدن) صدر كتاب أحلام هاربة وهي الرواية الثانية للكاتب الارتري محمد إسماعيل هنقلا المقيم بمدينة ملبورن ، وتقع الرواية في 134 صفحة من الحجم المتوسط ، وتعالج الرواية مرحلة مهمة من مراحل النضال الارتري بكل إنتصاراتها وهزائمها ، وقد وجد الكتاب صدق طيبا وسط القراء . الجدير بالذكر أن الأستاذ هنقلا كان قد اصدر روايته الأولى بعنوان (حوارية الزمن الردئي) .

تقاليد القبيلة تهزم الفنتازيا في رواية صاحبة أحمد إسماعيل هنقلا

خالد عثمان

صدرت بملبورن الرواية الثانية لمحمد إسماعيل هنقلا في 134 صفحة من الحجم المتوسط، الرواية جاءت إمتدادا للأولى على نهج الحواريات وتحت مسمى أحلام هاربة.

الرواية ملئية بالإشارات السياسية الناتجة عن الحراك الارتري الداخلي والإقليمي وتماها كما الحوارية لم تقف عند فترة تاريخية بذاتها بل تجاوزتها الي الفنتازيا التي هزمتها تقاليد قبيلة البلين. وكذلك جاء زمانها الذي صبغه نبي الله الخضر عندما توهط موقعا فسيحا في الرواية الصاخبة.

ولم يستطيع هنقلا الإجابة على أسئلة الهوية الشائكة بل وقف على سفح التباين بين المرتفات والمنخفضات برغم وصفه الجيد لحالة اللاجئيين بمعسكرات ومدينة كسلا السودانية وتشريحه الحصيف للتناقضات التي تعيش عليها أنظمة المنطقة. فبرغم الاستخدام الجيد للغة وتطويعها بمهارة يظل الواقع الارتري عصيا على الأحلام التي جعلها هنقلا تهرب.

الملاحظ في هذه الرواية التي تحتوي على عدة روايات ازدحامها بالغيبيات وغرقها في الصوفية المحضة المتعلقة بالأضرحة والشيوخ وسعيها الدؤوب للتصنيف يسارا ويمينا ووسطا كخيار مفضل لكاتبها وأحد أبطالها كمقترح مقبول لتجاوز المأزق الارتري.

ويحتاج نقدها الي متمكن متمق في الصراع الارتري إقليميا ومحليا على مدى فترة ضاربة في التاريخ ، أما فيما يتعلق بجانبها الأدبي فهو جيد وهي خطوة أخرى الي الأمام وكما قال أميني في خاتمة الرواية ما قصدنا خلق طاؤوسا من هذا الكلام ولكنها ثقافة الإعتراف بقدرات الآخرين حتى يكون حافزا في تطوير المجتمع ، وحقا يستحق هنقلا الإهتمام وسط هذه الصراعات الوهمية.

ملبورن: 01-12-2008

هنقلا واصدار قصة جديدة من حوارية الي احلام

حسين زمزمي

من حوارية الزمن الردئي الي احلام هاربة

اولا اهنيئ الاخ هنقلا علي ما بزل من جهد لآخراج هذا العمل الادبي الجميل وليس لدي ما اقوله من نقد او مدح للاخ هنقلا فهو غني عن التعريف ويملك بركان هائل من المادة الادبية كنت اتمني ان يفجرها من واقع ميداني من داخل ارتريا واجمل ما في الكتاب عجبني تصميم الغلاف.

أشهر حذائين في التاريخ!

فيصل على سليمان الدابي/الحامي/الدوحة/قطر



وذلك حتى لا يتم وضع الحذاء في أحد المتاحف أو بيعه في أحد المزادات العامة بملايين الدولارات، ولا شك أن حذاء الزبيدي قد دخل التاريخ الحديث من أوسع الأبواب فهو سيكون أول حذاء يتم إلقاء القبض عليه ومحاكمته وإعدامه مع سبق الإصرار والترصد!

نجوم الأخبار التلفزيونية وتبارى كتاب الأعمدة الصحفية المحلية والعالمية في وصف مواصفات حذاء الزبيدي ومقاسه وطوله وعرضه ومن المؤكد قانوناً أن حذاء الزبيدي قد تم تحريزه كمعروضات وسوف تتم إبادته ودفنه في مقبرة مجهولة الهوية بعد أن تقوم المحكمة بإدانة صاحبه بتهمة التعدي والإهانة

دفن حذائه فاستيغظ الجيران إذ حسبوه لساً فقضت المحكمة بحبسه وجلده بعد إدانته بتهمة تعكير الأمن العام!

وضع الطنبوري حذائه أمام حمام عمومي وفر هارباً فتم اتهامه بسرقة حذاء أحد الأمراء وتم حبسه وتغريمه بعد إدانته بتهمة السرقة! قرر الطنبوري دفن حذائه في الصحراء وهناك داهمه كمين من الحرس كان يستهدف سارقاً وقتلاً، نجح الطنبوري في تبرئه نفسه من تهمة القتل والسرقة لكن المحكمة أدانته بتهمة عرقلة عمل العدالة وحكمت عليه بالجلد والسجن! أخيراً أضطر الطنبوري إلى مقاضاة حذائه واستكتب المحكمة صك براءة ذمة تبرأ بموجبه من جرائمه ومن ثم قامت المحكمة بإبادة حذاء الطنبوري حتى يرتاح الجميع من شره المستطير!

وفي هذا العصر الحديث جداً اكتسب حذاء الصحفي البغدادي منتظر الزبيدي شهرة سياسية عالمية بعد أن قذفه في وجه الرئيس الأمريكي بوش احتجاجاً على الاحتلال الأمريكي للعراق وقد ترتب على ذلك إندلاع مظاهرات بغدادية صاخبة وإعلان أكثر من مائة محامي تبرعهم للدفاع عن الزبيدي وصار القاذف والمقذوف والمقذوف به من

ورد في التراث العربي أن الطنبوري وهو تاجر بغدادى ثري قد اشتهر ببخله الشديد الذي دفعه إلى ترقيع حذائه كلما نُقِبَ ومن ثم اشتهر حذائه في سائر أنحاء بغداد القديمة وعرفه الجميع بإسم حذاء الطنبوري!

قرر الطنبوري التخلص من حذائه بسبب تزايد السخرية منه، فرماه في القمامة، عثر عليه رجل وقام بقذفه داخل بيت الطنبوري فتحطمت زجاجات تحتوي على عطر ثمين وبذلك ارتكب الحذاء جريمة الاتلاف العمدي، غضب الطنبوري فرمى حذائه في البحر ولكنه أعيد إليه عندما اصطادته شبكة أحد الصيادين! وضع الطنبوري الحذاء على رأس بيته ليجف، فالتقطه قط ظنه جيفة وحينما انتهره الطنبوري سقط على رأس امرأة حامل فأجهضها، فأدانته المحكمة بتهمة تسبب الأذى الجسيم وأجبر على دفع دية الجنين! قام الطنبوري برمي حذائه في المجاري فطفحت وازكمت رائحتها الأنوف وعند تنظيفها عثر على حذاء الطنبوري فأدانته المحكمة بتهمة الإزعاج العام وحكمت عليه بالحبس والجلد! ذات ليل شرع الطنبوري في حفر حفرة بغرض

'Advance Australia Dare'

The Australia Day Council of NSW would like to invite you to showcase your talent for an awareness campaign called 'Advance Australia Dare'.

The campaign urges all Australians to give the anthem "a fair go". No doubt you are aware, publicity surrounding our anthem is often negative, but the Australia Day Council of NSW wants to change that. We are asking people to take

the Dare, and perform the anthem their way.

Participants are not allowed to change the lyrics but can pick from the five available verses (yes there are five). We are encouraging creative renditions of the melody, chords and style (we are a free country, after all) across all genres of music and the performing arts, from rock and metal, jazz and blues, to multicultural arrangements such as African and Indian.

Performers can also simply play the original melody if they so desire (ala Jimmy Hendrix's 'Star Spangled Banner'), recite it like a beat poet, perform an interpretive dance, play a didgeridoo, sing with a choir, air guitar, lip sync, etc. There are no limitations - as long as they give it "a fair go".

To get the campaign up and running, we would like you to perform your own version in your style. You can easily film a handcam video which,

with your permission, will then be uploaded to our website, AdvanceAustraliaDare.com.au. If you need our assistance with filming your act, please let us know.

The website will provide maximum online exposure with seeding through YouTube, Facebook, MySpace and other social networking sites. The winning entries will be played live on Australia Day on the big screens in Hyde Park and Darling Harbour.

الجالية الارترية تبدأ في تطبيق توصيات مؤتمر الزواج

تقرير حسين حب الدين زمزمي

في الأشهر الماضية ومنذ بداية السنة قام أعضاء الجالية بعدة اجتماعات مع الشباب والاباء والامهات في ولاية فكتوريا واخرها كان المؤتمر الاخير في شهر آب الماضي والنتيجة كانت ايجابية ان لم تكن مائة في المائة فانها تعتبر بداية حسنة لتعم الجاليات الارترية الاخرة في المهجر وتعتبر الجالية الارترية في استراليا اول من قام بهذا المشروع الحيوي علي ايدي اساتذة متخصصون ولهم خبرة في الحياة اليومية للمجتمع الارتري لضبط سير ومنع اسلوب الصرف الغير عادي من غير داع ولحد الان من بعد اخر مؤتمر لم تشهد جاليتنا اي من زواجات البذخ والفجور هذه اشارة حسنة تستحق التقدير. ولكن هل سوف نستمر علي هذا النمط الجميل ام سوف نلغيه بألوان الزيف.. هذا ماستبينه الايام المقبلة

وفي العدد المقبل انشالله سوف نجري مقابلات عينية مع الاباء والامهات والشباب واعضاء المؤتمر ماذا كان هناك سلبيات اواجبايات من هذه الطريقة الجديدة لعملية الزواج الغير مكلف.

وللاستفادة اليكم المسودة التي ناقشها المؤتمر و التي سوف تتحول الي وثيقة بعد اجتماع اللجنة المكلفة باعادة ثقتها النهائية مع التعديلات التي طرحت من قبل اعضاء المؤتمر والتي حضرها كل شرائح المجتمع الارتري في ولاية فكتوريا.

وبه نستعين

القرارات التي اتخذت في اجتماع لجنة المؤتمر التحضيري بتاريخ 2008/5/17م

رغم الجهد الطويل الذي قامت به لجنة الشؤون الاجتماعية، في جمع وسرد كافة المشاكل التي تواجه المجتمع الارتري في طاولة المناقشات وتوعية المجتمع ومحاوله إيجاد الحلول الشافية لها، فإن الاجتماع الأخير الذي عقد من أجل ترتيب اللمسات الأخيرة في تلخيص المسودة النهائية وتقديمها للمؤتمر العام، وبعد مداوات ومناقشات بإسهاب إتفقوا على قبول قرارات المسودة السابقة كما هي مع الإستحسان على أن يؤخذ كل بند من المشاكل على حدة وإيجاد الحلول له خطوة بخطوة، والعمل بالمبادرة بالأولويات، ولهذا قررت اللجنة التحضيرية أن تؤخذ مشكلة للإسراف الله أولاً وتقديمها إلى المؤتمر العام، فإلى مضامين القرارات التي أتخذت:-

موضوع الإسراف في الزواج:-

إن مشكلة الزواج تعتبر من أهم المشاكل التحديات في مجتمعنا اليوم، فما دام كذلك يجب علينا أن نعود به الى كتاب الله وسنة رسوله، وإلا فلا يكون له حل يرضي الجميع حيث أن ذلك القدوة الحسنة وفي إتباعهما يكون سعادة العروسين، فهو ذكروشكر، ولهذا وجب فيه الإكثار بالدعاء للعروسين ولا يجب العصيان فيه، إذن ما هو الحل في هذه الحالة؟ ولهذا اتخذت القرارات التالية:-

1. يجب علينا تخفيف الإسراف في الزواج:-

لهذا يجب إيقاف حجز القاعات البعيدة والفاخرة فوراً لأن ذلك يخالف الشريعة المحمدية زيادة على المتاعب والتكلف للقائمين به، ويعود بالضرر بالبلغ على العروسين في نهاية الأمر، ولهذا يجب على كل فرد من أفراد المجتمع أن يحكم العقل فيما يضره وفيما ينفعه ويتخلى عن مخالفة الشريعة أسمى وينفعل مع القرارات.

2. أولوية:-

وافق المؤتمر على أن نكتفي في الزواج بوليمة محترمة كما كان يفعل الآباء في الوطن والبعد عن التباهي والتفاخر الغير مبرر والغير مجدي، ويكون لله العبد لله مع الوليمة (الفداء) في أن واحد للرجال لأن الزواج هو لله العبد لله والوليمة هو الإعلان، فقد سنه الرسول الكريم، فأكد المؤتمر ربط الوليمة لله بالعبد لله في أن واحد.

3. ألفة النساء:-

أن تكون حفلة للنساء في قاعات قريبة عادية وغير مكلفة في مساء نفس اليوم على أن تبدأ في وقت مبكر وتنتهي في وقت مبكر، تبدأ في الساعة الخامسة مساءً وتنتهي في التاسعة.

هناك طبعاً أسباب عديدة وجيهة لتحديد الوقت في حفلة النساء، أولاً يجب أن لا ننسى طبيعة البلد الذي نعيش فيه فمن المعروف به أن ولات الأمور لا يحبذون تجوال النساء ليلاً، وهناك مسألة الأمن والسلامة للنساء، فهناك مشكلة الحجاب وعادة التزين بالحلي والذهب وكذلك مشكلة ترك الأطفال في المنازل وما يترتب عليه من ويلات وهو عادة ما يبدأ به الخلافات الأسرية.

4. العنة:-

هو تجميل وتزين للعروس وهو جميل ومقبول في الإسلام، ولذلك وافق المؤتمر على أن يكون على نطاق الأسر والجيران فقط.

5. مسألة التواصل والسوالف:-

فتفادياً للصعوبات الإقتصادية وتخفيفاً للمواصلات الصعبة وكثرة المجتمع الارتري في المدينة، يفضل ويستحسن أن يكتفي التواصل على الأقربون والجيران وقضي التواصل عن طريق الهواتف وغيرها إلا الضرورة منها، بشرط أن لا

يكون هناك العتاب وألوم في عدم الحضور..

6. مشكلة المهز:-

لقد ناقشت اللجنة مسألة المهز بإسهاب وتداولتها من كافة جوانبها لإيجاد حل من أجل مساعد الشباب وتشجيعهم على الزواج ولم تجد اللجنة طريقاً مرضي تخرج به غير تحديد المهز بدفع للعشرة ألف دولار لله نقداً للعروس ليتضمن كافة المتطلبات، كالذهب واللبس وغير ذلك من الكماليات، أما مصاريف أكله يكون بالإنصاف بالإتفاق بين الأُسرتين.

7. من يخالف القرارات:-

ناقشت اللجنة عن كيفية تطبيق القرارات المذكورة أمتفق عليها، حيث وافقت على تشكيل لجنة عامة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات.

أولاً يجب توعية المجتمع ونصحه وإعلامه بتلك القرارات أمتفق عليها وتسليمه نسخة من القرارات مقدماً ثم بعد ذلك يجب عدم تلبية دعوته من قبل كافة المجتمع حتى يشعر ويعود إلى رشده إنشاء الله.

8. فيما يخص توحيد مناهج مدارس الجالية وتطويره:-

تطرق المؤتمر في مسألة أمدارس للمجتمع الارتري ونوقشت بإسهاب، وأخيراً توصلوا إلى قرار يقضي على أن تدعو اللجنة رسمياً المختصون بإدارة أمدارس للمجتمع وإجراء حوار بين بعضهم البعض لوضع منهج موحد وتطوير أمدارسنا العامة للمدارس .

9. المشاكل والخلافات الأسرية:-

تطرق اللجنة التحضيرية كذلك في مناقشة الشؤون الأسرية وبعد مداوات مضية وافقت على تشكيل لجنة خاصة تقوم بألبت على المشاكل

الأسرية وأعمل على إيجاد حلول شافية لها قبل أن يستفحل الأمر ويصل إلى المحاكم وغير ذلك من المكاتب التي لا تجدي غير توسيع الهوى والشقاق والتفكيك بين المعنيين من الأسر المترابطة والمتنفقة أصلاً.

هذا وقد توافقت اللجنة التحضيرية مكونة كافة شرائح المجتمع الارتري وفي النهاية أشيد بالروح والهمة العالية والمسئولية التي سادت أجواء مداوات ونقاشات جلسات المؤتمر وبالجهود المخلصة والمضنية التي بذلت من قبل كافة أفراد المجتمع بمن فيهم أعضاء وكلاء الشرائح للمجتمع المدني بالإعداد لإنجاح المؤتمر العام المرتقب والخروج بتشكيل اللجنة المرتقبة المشار إليها والمنوط بها لتنفيذ القرارات، وإعداد برامج عمل أخرى فعالة لقرارات أخرى أوصى بها في المسودة العامة التي قدمت مسبقاً من قبل لجنة الشؤون الاجتماعية للمستقبل.

كما ثمن عالياً دور الشرائح من المجتمع المدني الارتري حيث كان لإشراكه مع لجنة الشؤون الاجتماعية في اللجنة التحضيرية وخارجها أثراً كبيراً في إنجاح المؤتمر، وعلى ذلك تتوجه لجنة الشؤون الاجتماعية بالشكر الجزيل لكل من تعاون وساهم معها من كافة شرائح المجتمع سواء إن كان ذلك بالتشجيع أو النصح أو المشاركة، كما نخص بالشكر للجمعية الإسلامية الارترية بمدينة ملبورن للجهود والتوجيه المتواصل الذي قاموا به نحو المجتمع أثناء المناسبات ولهفتهم لإنجاح هذه المهمة المباركة ونخص بالشكر للجهود الجبار التي كان يقوم به الشيخ صلاح خيار من النصح والتوجيه جزاه الله عنا خير الجزاء، والله ولي التوفيق.



أنواع الرجال وطرق التعامل معهم

إعداد سارة تاج السر



لا يعجبك وخاصة إذا لم ينال الموضوع رضاه وحاولي أن يكون ردك دوما مختصر وموجزا، وكي تقالي عطفه عبري عن حبك له وقابليه دوما بوجه ملئ بالحب والحنان.

الزوج الهمجي:

هو الزوج الذي لا يحسن التصرف مع زوجته بمعنى ليس لديه اسلوب لبق في التعامل معها ويعتبر أوامره وتنفيذها من دون اعتراض، مهما كان طبع زوجها فكلنا نعلم أن الزوج يصبح طفلا إذا استطاعت الزوجة أن تكسبه بطريقه ذكيه وأما عن اسلوبه فحاولي أن تجلسي معه جلسه مصارحه وتحاولي أن تصارحيه بطريقه حنونه ولبقه أن يغير اسلوبه معك، فكوني دائما كالمياه الباردة التي تطفئ النار المشتعله.

تقربي منه وأظهري له حبك وحنانك واهتمامك والأهم من هذا طاعتك فكوني دائما الزوجه المطيعه الخادمه لزوجها ولكن هذا لا يعني قهره وأذلاله ولكن من أجل الحفاظ علي بيتك وأسرتك سارعي الي إجابة مطالبه دون تسويف أو تفويت وإذا قال شيئا أو أمرك بأمر وبطريقه

الزوج الذكي:

هذا النوع من الرجال الذين يحبون القراءة والكتابه والإبحار في العلم والعلوم، ومن أجمل صفاته أنه يأخذ الأمور بمنطق العقل، عليك أن تطهري حبك لذلكه بأن تسأليه أي سؤال يجول في خاطرك.. أي أن تكوني تلميذته في الصف، كي يجيب علي أسئلتك ويستعرض عضلات عقله وقدراته ومعلوماته أمامك، وعليك في كل مره أ تشكريه وتمتدحي معلوماته وذكائه.

الزوج البارد:

يتصف هذا النوع من الرجال بصفه تلخصها الكثير من النساء (عدم الاحساس بالعاطفه) باردون كقطع الثلج، صامتون كالأحجار يتميزون بالغموض الدائم ويفضلون الصمت دائما علي الافصاح عن مشاعرهم.

عليك أن تعامله بهدوء وتحفظ ولا تحاولي أن تفتحي معه أي موضوع أو نقاش بل اتركي له الاولويه دائما في فتح المواضيع والنقاش لانك لو حاولتي الدخول معه في مواضيع ومناقشات فبالتأكيد من الممكن أن تسمعي منه ردا

استغزازه أو بلهجه صارمه وقاسيه حاولي أن تطفئي غضبه بالعبارات الجميله.

الزوج الحنون:

هو الزوج الذي يحب أسعاد زوجته ويحزن عند حزنها ويتألم لألمها وتراه دائما يحب مساعدتها في الاعمال المنزليه لكي ينال رضاها وللأسف فإن من النساء يعتقدون بأن هذا يدل علي ضعف في شخصيتهم ومهما كان حنيته فإنه إذا ثار فانه سيثور كالبركان عليك، والحل هو أن تتعاملي معه مثلما يعاملك بل وأحسن مما يعاملك.

الروسية زينيا سوخينوفا ملكة جمال العالم



فازت الروسية زينيا سوخينوفا بلقب ملكة جمال العالم لعام 2008 خلال المسابقة التي اقيمت في جنوب افريقيا يوم السبت. وحلت جابرييل والكوت من ترينيداد وتوباغو وصيفة اولى اما لقب الوصيفة الثانية فقد كان من نصيب الهندية بارفاتي اوماناكوتان. وشاركت في المسابقة التي اجريت في جوهانسبرغ والتي شاهدها الملايين من حول العالم عبر شاشات التلفزة 109 مباريات من 109 دول. يذكر انها المرة السادسة التي تجرى فيها المسابقة في جنوب افريقيا، ليصبح هذا البلد الثاني بعد بريطانيا لناحية عدد المرات التي يستضيف فيها هذا الحفل السنوي المنتظر. وافادت الانباء ان المسؤولين المعنيين بتنظيم واستضافة مناسبات من هذا النوع يصرون على التخفيف من حالة القلق والشك حيال قدرة جنوب افريقيا على تنظيم بطولة العالم لكرة القدم عام 2010. والجديد في مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم لهذا العام فتح المجال لمواطني في 180 دولة للتصويت لاحدى المتباريات في المرحلة النصف نهائية ومن خلال الانترنت. وقد قررت لجنة حكم دولية اسم الفائزة ودرجة الوصيفتين. يذكر ان زينيا سوخينوفا من سيبيريا في روسيا وهي طالبة جامعية في مجال الهندسة ما زالت تتابع دراستها.

جمالك:

كريم الاساس foundation

ولاعطائه اللمسه الطبيعيه وهو يناسب معظم انواع البشره ولكن ينصح لذوي البشره الدهنيه يخترن كريم اساس خالي من الدهون

Cream foundation

وهو اثقل نوع ومشبع ومرطب مما يجعله أكثر مناسباً للبشره الجافه أو فاقدة الحيويه، وهذا النوع يتطلب التوزيع الجيد علي البشره وربما استعمال اسفنجه مبلله بعض الشئ.

Mousse foundation

وهو أكثر تركيزا مما يجعله مناسب للبشره الجافه.

Compact foundation

وهو مزدوج المفعول يحتوي علي الكريم والبدره مما يغنيك عن استعمال منتجين للحصول علي نفس النتيجة ويعطي تغطيه أكبر وهو مناسب لفصل الشتاء أو عند المساء ويمكن استعماله علي كل انواع البشره ما عدا الجافه.

Stick foundation

هذا النوع من اقدم كريمات الاساس، يناسب البشره التي تعاني من البثور وحب الشباب، فيستعمل عن طريق توزيع الكريم علي شكل نقاط توضع علي الاثار والبثور ثم يوزع الكريم علي الوجه بأكمله.

الكثيرات من النساء يصعب عليهن إنتقاء كريم الاساس المناسب لبشرتهن، فالبعض يستعملن أنواع تبدو كأنها أفتعه والبعض الآخر يتجنب استعمالها خوفا من الوقوع في الخطأ ولكن كريم الاساس المناسب أسهل من ما تتصورين، وهناك طريقتين لاختيار كريم الاساس المناسب :

□ / معرفة نوع بشرتك إن كانت دهنيه، عاديه أو جافه.

٢ / ان تختاري أقرب درجه للون بشرتك .

وهناك ست انواع لكريمات الاساس المتعارف عليها وهي:

Tinted moisturizer

هذا النوع بين كريم الاساس وكريم ترطيب البشره فهو يرطب البشره وفي نفس الوقت يضي عليها بعض اللون، هذا النوع مناسب للبشره الشابه الخاليه من العيوب وهو مناسب جدا لفصل الصيف ويحتوي علي مواد من اشعة الشمس.

Liquid foundation

هذا النوع من اشهر الانواع لسهولة استعماله

محن سودانية : وبرضو تقول لي الطيارة مافيها بوري!!

shawgibadri@hotmail.com

شوقي بدري

الثمانينات اتت مجموعات ضخمة للمويلح والحاج ابزيد خارج ام درمان وخرج أهل ام درمان بكل ما يستطيعون ان يقدموه من مساعده. في كتاب رودلف سلاطين "السيف والنار" تحدث عن مجاعة سنة ستة وكيف ان الناس كانت تعطي ابناءها الي من يستطيعون من الناس ثم يسترجعونهم بعد المجاعة واذكر ان في مجاعة الثمانينات كان كثيرا من الاسر يتكفل ببعض النازحين واذكر فتاة صغيرة في العاشرة اسمها حليمه اتى بها العم محمد بدري رحمة الله عليه وزوجته فاطمة بدري كما اذكر الدهشة في وجهها عندما شاهدت التلفزيون لأول مره. وكان يندر ان يخلو منزلا في ام درمان من النازحين وسيدة تؤكد للمهندس احمد "كوريا" وزوجته ان يهتما بابنتها وانها تسلمها لهم كعزراء. ماأثارني اليوم هو الايتام في العراق وقد طردوا من مساكنهم ومدارسهم وصارو يهيمنون في الطرقات بعد ان احتل البعض مساكنهم وشاهدنا في بداية الحرب كيف طوح بالجرحي ليقوم البعض بسرقة الاسره والاجهزه من المستشفى. في مجاعة الثمانينات قامت احدي العاهرات المشهورات ببيع منزلها في ام درمان والتبرع بما ثمنه الي الاطفال الجياع خارج ام درمان وصرف بعض النساء ذهبهم وتبرع ستات العرقي بمدخراتهم. وبرضو تقول لي الطيارة مافيها بوري!!!

الخليفة وبيت المال حتي معدات سك العملة كانت في اماكنها. كما يخبرنا بابكر بدري بانهم عندما احتلوا الخرطوم كان مع مجموعة من الشباب قد وجدوا ذهباً في بئر المنزل الذي كانوا يسكنونه فسلموه الي بيت المال ولم يهتموا به وكأنه حجاره ووجدو سمناً وعسلاً وطحينا وبالرغم من جوعهم لم يقربوهم وانتظروا حتي ان سمح لهم في اليوم الآخر وحتى بعد الاذن لم يصنعوا الا قرصاة ناشفة بدون عسل او سمن كما وجدوا ابنة صاحب الدار مختبئة في احدي الغرف الداخلية وهي مصرية الجنسية فامنوها علي حياتها. وبعد عشر سنوات من الحادث كانت احدي المدعوات الي حفل زفاف بابكر بدري الي نفسة احمد المليجي وهي عمه الممثل المصري الكبير محمود المليجي وجدة العميد يوسف بدري. في بداية الخمسينات حاول بابكر بدري الاتصال بمحمود المليجي وبقيت اسرة المليجي ويبدو ان محمود المليجي لم يكن مرحبا الي ان افهمه بابكر بدري بانهم ليس متلكحين وان ابنه احمد المسمي علي عمه هو اول قاضي سوداني وعلي بدري اول دكتور ووزير سوداني وان موسي بدري الذي برفقته اول طيار سوداني ويعمل عند الملك السنوسي بليبيا. وحتى عندما سقطت سلطة نميري في انتفاضة ابريل لم يتجه السودانيون للنهب بل اتجهوا للتكاتف والمساعدة.

في فترة الجفاف التي ضربت السودان في بداية

متمترسا في وسط الجزيرة قتلوه رميا بالرصاص ونزلت مجموعة من الجنود الانجليز لاحضار جثته وسلاحه وقات عليهم ان جنديا اخر كان متمركزا في العشر ولم يرجع من الجنود الانجليز احد فقد اصطادهم الجندي المختبي في العشر وانطلقت الباخرة بسرعة الي الخرطوم تاركة الجنود. وبالرغم من اختفاء السلطة والجيش الانجليزي الذي كان مهتما بدفن موته العديدين ورحيل الجيش المصري لم تحدث حادثة نهب او سطو او اغتصاب في الخرطوم اوفي كل عموم السودان وهذا علي حسب تقرير اللجنة التي شكلها الانجليز. في اكتوبر 1964 وفي ليلة المتاريس عندما خرج الناس لحماية الثورة لم تسجل الشرطة حادثة سطو واحدة بالرغم ان كثير من المنازل تركت بدون حماية. وعندما هجم البعض علي اجزانة شاشاتي وحطموها اخذ احد الضعفاء بعض النقود التي كانت في الدرج وكما سمعت من الاخ الفاتح المليجي شقيق الدكتور محمود جمعة المليجي فان احد الحضور انتزع النقود من يد اللص وصفعه ومزق النقود وقال له " الناس في شنو وانت في شنو".

عندما سقطت ام درمان في عام 1898 اباح الانجليز المدينه لثلاثة ايام ولكن لم تمتد اي يد بأساءة لنساء ام درمان وهذا ماسمعناه من الكبار واكده بابكر بدري في كتاب "تاريخ حياتي" واكد نعم شقير بان الذهب والفضه وكل مالية

بالتفكير بما قام به العراقيون في بلادهم. تاكد لي ماكنت اقله في كتاباتي السابقة ان السودانيين شعب من نسيج خاص. وعزا البعض الي ان مايقوم به العراقيون الي ان السلطه قد سقطت. ولكن السلطه قد سقطت عدة مرات في السودان ولم يحدث اي شئ يخطشي منه السودانيون ففي سنة 1924 وتحت تأكيدات احمد بك قائد الجيش المصري بانه سيدك القواعد البريطانيه اذا طلبوا بانسحاب الجيش المصري تحرك الجنود السودانيون من معسكر المقرن تتقدمهم الزخيره علي عربه كارو كما اورد والدنا ومورخ التاريخ محمد عبد الرحيم . جد الاخ هاشم بدر الدين وشقيقته زوجة الكاتب يحي فضل الله ..

وكانو يهتفون علي المفتوح كالعادة السودانيه لانهم في طريقهم الي "دواس" الانجليز. وقام الانجليز بقفل كوبري النيل الازرق ولم يحرك المصريون ساكننا والمعركة علي اشدها بين السودانيون والانجليز وذهب الضابط سيد فرح سباحة الي الخرطوم بحري لحت المصريين للاشتراك في المعركة وفائا بوعدهم , وبالرغم من الرصاصتين في جسده وصل سيد فرح الي المصريين. وبالرغم من هذا لم يشتركوا في المعركة وواصل السودانيون الي ان خلصت

زخيرتهم فاتجه عبد الفضيل الماظ الي المستشفى العسكري وبين ماهو يحاول كسر مخزن السلاح للحصول علي زخيرة قام احد الضباط الانجليز بمحاولة الامساك به من الخلف بقصد تقيده فتغلب عبد الفضيل عليه فيهرع اثنين من الاطباء الشوام ويقوما بالامساك بقدمي عبد الفضيل وطرحه ارضاهنا يتدخل الجندي كودي من جبال النوبة ويقتل الضابط الانجليزي والاطباء ويتحصل عبد الفضيل علي الزخيرة وتستمر المعركة طيلة المساء مما يجبر الانجليز علي دك المستشفى بالمدافع ليموت البطل عبد الفضيل بين الانقراض ممسكا بمدفع المكسيم ووجد كودي تحت الانقراض ومازال به عرق ينبض في صبيحة اليوم الاخر.

اما البقيه فعندما اكتشفوا الخيانة المصريه تراجعوا نحو ام درمان تاركين ماعرف بمسكري الماسوره الذي اوقف تحرك فرقة كاملة من الجنود الانجليز الي ان قتلوه اختناقا بالدخان. وفي الجزيرة في وسط النيل ترك المنسحبون اثنين لتغطية انسحابهم وكانت هناك باخرة تحمل الجنود الانجليز اتيه من الدويم وعندما شاهدو جنديا



تكريم هشام بدخول اكاديمية (كيفن سكت) لكرة القدم وفوزه بلقب افضل لاعب لهذا الموسم 2008

يمتاز هشام بالقراءة السليمة للكرة والتمريرات المتقنة

المهاجر ، حسين جب الدين زمزمي :

اشاد المخضرم السيد فرانك ماسكوت المدرب لفريق صنشايين جورج كروس لسن 11,12,13 العام الماضي بالنايعة للاعب هشام ابراهيم وتنبأ له بمسقبل مشرق في الملاعب المحلية والعالمية اما المدرب الحالي السيد فيك جيلا الذي فاز اللاعب هشام في عهده لسن الثالثة عشر با حسن لاعب في فريقه يقول انها انطلاقة عظيمة.

بدا اللاعب هشام (من مواليد عام 1995) مشواره الكروي منذ عام 2003 وهو في الثامن من عمره كانت المشاركة الاولي لهشام والتي توج فيها فريقه بطل الدوري لمنطقة نورس ويست تحت سن الحادية عشر وبدا

اهتمام المدربين والمشجعين لفريقه منذ تلك اللحظة واصبح يتمتع بشعبية كبيرة لدي جماهير النادي والمتفرجين في الملعب.

حيث يلعب هشام في المناطق الخطرة وغالبا ما توكل اليه مراقبة اللاعب الخطر اي المهاجم في الفريق الخصم وهو يلعب في خانة الاستوبرو يمتاز با لقراءة السليمة للكرة والتمريرات المتقنة والمحكمة ويملك التصرف السليم مع الكرات العالية ، ويقول احد المدربين ان هشام يتمتع با الجراءة المتناهية عند تخليص وابعاد الكرات الخطرة عن منطقة خط الدفاع خاصة مستخدما الضربات الرأسية .

شهد موسم هذا العام 2008 قفزة نوعية وادا متميز في مستوي هشام ولم تكن مفاجأة لمن تابعه خلال الموسم وما قدم من عروض جميلة في هذا الدوري لكونه يفوز بلقب احسن لاعب. لم تكن مفاجأة لمشجعين فريق جورج كروس ونتجة لهذا الانتصار الذي حققه مع ناديه تم اختياره لدخول اكاديمية (كيفن ماسكت) لكرة القدم علي حساب النادي ولاننسي هنا ان نشيد بدور والد هشام السيد ابراهيم ومتابعته الدقيقة وحضوره كل المواسم منذ بداية هشام مشواره الكروي .



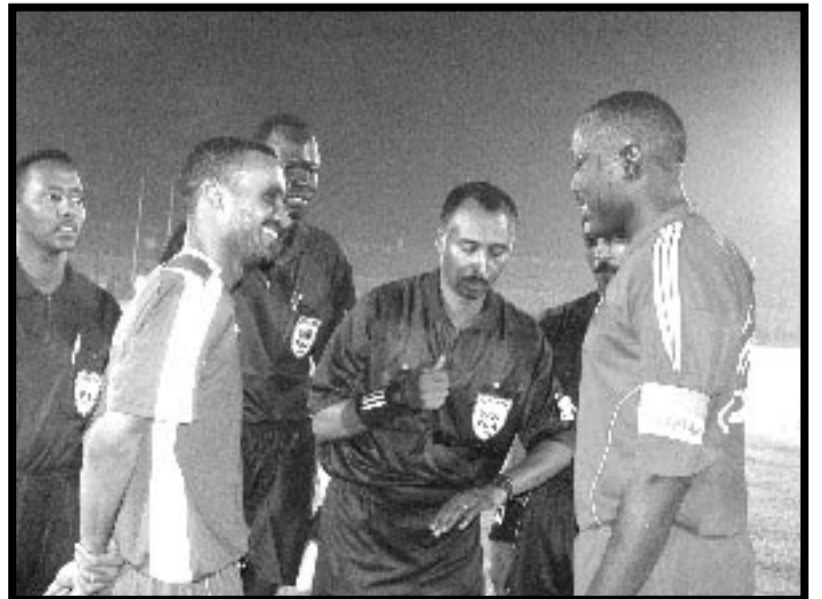
القمة بكشوفات ناقصة عربياً بعد عملية الاحلال والابدال

تقرير: السوداني

حيث سيواجه الهلال وفاق سطيف الجزائري بينما يلعب المريخ مع الوحدات الأردني وتتبع المشكلة من كون أن الفريقين لن يتمكنوا من إضافة أي لاعبين جدد في هذه المرحلة بعد أن سلما قائمتيهما للمشاركة في وقت سابق قبل مباريات الدور الأول أمام كل من العربي الكويتي والشعب الإماراتي، وهي المباريات التي ألغيت لمعاينة الكويت دولياً وانسحاب الشعب من البطولة العربية، وما يفاقم من الأزمة هنالك لاعبون سيغادرون الكشوفات دون أن يتمكن الهلال أو المريخ من إدراج لاعبين مكانهم في الكشف العربي مما يحتم على القمة خوض ما تبقى من غمار المنافسة العربية بما تبقى من الاسماء التي رفعها في كسفيهما مع نقصان المقادير للكشوفات بالإضافة للذين تعرضوا او سيتعرضون

تتعارض الفترة المسموح بها للتنقلات في الاتحاد العام لكرة القدم السوداني في الفترة من السادس عشر من الشهر الجاري وحتى الخامس عشر من الشهر المقبل مع عملية الاحلال والابدال في صفوف القمة الكروية بالبلاد نسبة لعدم استفادة قطبي الكرة من العناصر التي سيدعمان بها صفوفهما وذلك لان منافسات البطولة العربية ستكون مستمرة مما يحرم الهلال والمريخ من تعاقداتهما مع المحترفين الاجانب للوائح المنافسة العربية. وهذا تهديد تحمله

فترة التسجيلات لفريقي الهلال والمريخ خلال الفترة المقبلة خاصة في دوري أبطال العرب



مؤتمر صحفي



ربيع
rabea@alriyadh.com
www.alriyadh.com

سامي الحاج ينال الجائزة الدولية الكندية لحرية التعبير

منحت منظمة الصحفيين الكنديين من أجل حرية التعبير مصور قناة الجزيرة سامي الحاج الجائزة الدولية لحرية التعبير والرأي لعام 2008. وتسلم الجائزة نيابة عنه مراسل الجزيرة في واشنطن محمد العلمي، إذ تعذر على الزميل سامي السفر إلى كندا بسبب رغبته في قضاء عطلة عيد الأضحى مع أسرته لأول مرة منذ إطلاق سراحه. وقد أقامت المنظمة حفل منح الجائزة في مدينة تورونتو وحضره أكثر من خمسمائة مدعو بينهم عدد من الصحفيين الدوليين. وقالت المنظمة إنها تمنح الزميل سامي الحاج جائزة هذا العام تقديرا منها لما تكبده من معاناة طيلة ست سنوات ونصف في معتقلات أفغانستان وغوانتانامو بسبب عمله الصحفي.

منتظر الزيدي.. قاذف الحذاء على بوش

عن الجزيرة



الصحفي العراقي منتظر الزيدي الذي ألقى حذاءه على بوش (الفرنسية)

العراقي.

هذه لمحة عن الصحفي منتظر الزيدي الذي يعمل لحساب قناة البغدادية العراقية: - من مواليد مدينة العمارة جنوبي العراق. - أعزب عمره 29 عاما، ويتميز بهدوء طبعه مع زملائه، معروف برفضه الاحتلال الأميركي للعراق. - كان عضوا في حزب العمال الشيوعي الذي حل نفسه قبل سنتين واندمج مع الحزب الشيوعي العراقي. - كان عضوا في اتحاد طلبة العراق الذي يعتبر أحد واجهات الحزب الشيوعي العراقي.

- تخرج من كلية الإعلام في بغداد لكنه حديث عهد في الصحافة وعمله في قناة البغدادية يعتبر أول ممارسة له للعمل الصحفي. - اختطف من قبل جماعة مجهولة في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني 2007 ثم أطلق سراحه بعد ثلاثة أسابيع في ظروف لم يعلن عنها. - معتقل حاليا لدى حرس رئيس الوزراء العراقي وهناك مطالبات من عدة مؤسسات صحفية عراقية بإطلاق سراحه.

صحافي أفغاني يجرح الرئيس الأميركي بالأسئلة

في المؤتمر الصحفي اختار صحافي افغاني ان يتحدى الرئيس الاميركي، ولكن من دون رمي حذاء، فبعد أن تحدث بوش عن التقدم الذي حدث في افغانستان منذ ثماني سنوات، قال له الصحافي ان الولايات المتحدة أخفقت في الوفاء بتعهداتها بتحقيق الأمن. فرد بوش قائلا «أنني اختلف معك. لقد اشرت للتو الى التقدم. انه امر لا يمكن انكاره. لم اقل ابدا انه تم القضاء على طالبان، لقد قلت انهم قد أطيحوا من السلطة. انهم قتلة ومشاكسون».



كاميرا المهاجر



نصب تذكاري للجنرال غردون باشا حاكم عام السودان قبل سقوط الخرطوم على يد فرسان الثورة المهدية ، التمثال يتوسط قلب مدينة ملبورن